

# شرح ألفية عقود الجمان [6] أحوال الإسناد الخبري [إبراهيم رفيق]

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم اللسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمل الذاكرين الشاكرين ويصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقوة علمينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله وعاش الى طلبة العلم في هذا المجلس العلمي الجديد المتواصل الذي اعقبه في مدارس الفية عقود الجمان. للعلامة السيوطي رحمة الله تعالى عليه في علم البلاغة. وقلنا هذه المنظومة هي اختصاص لفظ لكتاب ماذا هاد المعلومة اساسية في الدور الذي لا يعرفها الامازيغية. تمام؟ لكتاب التلخيص للعلامة القزويني رحمة الله عليه. يعني اجمعين بطالب علم البلاغة او الطالب الذي يدعي انه درس البلاغة انه لا يعرف التلخيص لانه كيف الفية ابن مالك بالنسبة للنحو كذلك التلخيص بالنسبة للبلاغ تلخيص للغزوين هو عمدة علم البلاغة عند المتأخرين وعليه مدار التدريس. بالتالي طالب علم البلاغة خلص لما يسمع التلخيص يعني ان يستحضر التلخيص ويستحضر شروح التلخيص. ليس فقط التلخيص عليك ان تكون مستحضرا بشروح التلخيص. ومن ابرز شروحه ماذا المطول والمختصر بالعلامة التفزاني رحمة الله عليه. ايضا عروس الافراح لا تاج العروسة لكن سبيل ابوس الافراح بهاء الدين السلوكي. ايضا الايضاح القسمين يعني القزوميني نفسه شرح كتابه التلخيص في الادارة لغته الايضاح ان هناك بعض الافكار المهمة التي يريد ان بالتالي مهم جدا ان تعرف طبيعة الكتابة لمعلومات اساسية. الحمد لله مشوارنا السابق اه قطعنا فيه المقدمة التي وضعها التزوير والسيوطي رحمة الله تعالى عن هذه المقدمة كانت في بيان مفهوم الفصائل ومفهوم البلاغة. اردنا ان نتصاحرا لا تعرف بتعريف واحد. ابتداء وانما لابد ان تقسم الفصاحة الى فصاحة المفرد وفصاحة المركب وفصاحة المتكلم. فاذا سألت عن تعريف الفصاحة فتقول هل تقصد فصاحة المفرد فهذا تعريف كذا وكذا. هل تقصد فصاحة المرتب؟ فهذا تعريف كذا وكذا. هل تقصد فصاحة المتكلم؟ فهذا تعريف كذا وكذا. كذلك البلاء ومبلاغة يوصف بها ماذا المتكلم والكلام فقط ولا يقصد بها المفرد كما ذكر سابقا اقول كلام بليغ ومتكلم بليغ وبناء على ذلك تعرف بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم ثم تكلمنا عن قضية اه مراتب البلاغة وانها الى مراقب تصل الى حد الاعجاز هذا اعلاها واسفلها هو الذي لا بدونه نزل فهو تصدى حيواني مستفى. ثم عرفنا بعد ذلك الخارطة الذهنية لعلم البلاغ وقلنا هل علم البلاغة من من حيث التحقيق؟ هل هو فقط ثلاثة عيوب؟ وبعلم البلاغة يتطلب منك ان تحقق الصرف وعلم متن اللغة فضلا عن الحس والذوق. فضلا عن العلوم الثلاثة التي ندرسها في علم البلاغة وهي علم المعاني والبيان والبديلي. شرحنا في دراسة العلم الاول بحمد الله وهو علم المعاني. فقلنا ما تعريف علم المعاني؟ من يتذكر؟ ترى حافظ الابيات الموضوع ده وسهل الحافظة الابيات الامور عندهم سهلة يأتي بالتعريف من خلال البيت. فنقول تعريف علم المعاني ما هو يعرف احوال لفظ النعام مما به. ما به تطابق لمقتضى علم به قد يعرف احوال لفظ عربي يؤلف من ماله تطابق لمقتضى. حال وحد ومرتضى. فباختصار علم المعاني وهو رأس علوم البلاغة هو العلم الذي نعرف من خلاله كيف يطابق كلام بمقتضى الحال او احوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال. وهذه هي يعني تراث الحرب في العربية كما يقولون رأس الحربة في اللغة العربية ان تعرف كيف تأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال. وقلنا هذا هو اساس سر الجهاز في القرآن اساس الاعجاز في القرآن كما قلت سابقا ان الله سبحانه وتعالى اتى بكلام كله مطابق لمقتضى على مستوى يخرج عن قدرة البشر. ان الله عز وجل راعى ما تقتضيه الاحوال في كل كلمة. من كلامه سبحانه تعالى. والقدرة على مراعاة الاحوال على وجه التمام. من اول الكلام الى اخره على هذه الدرجة هذا خالد عن ضوء البشر لاننا في النهاية كبشر نضعف قد اطابق مقتضى الحال في ستين بالمية سبعين بالمية من كلامي ثمانين بالمية تسعين خمسة وتسعين تسعة وتسعين لكن ان يكون الكلام من اوله الى اخره مطابقا لما تقتضيه الحال هذا في الحقيقة خارج معا طوق البشر وهذه هي المرتبة العليا كما قلنا من

مراتب البلاغ الذي يحد الاعجاز. طيب. اه اذا اخذنا تعريف المعاني وقلنا علم المعاني لما يدرسه البلاغيون يدرسونه في كم باقي المشايخ

سته سبعة ثمانية يعني من يصوت ايش الكلام ده بالشيخ عصام علم المعاني لما يدرس يدرس في كندا احنا اخذناها في المحاضرات السابقة. هو نفسه قسمها في المقدمة في ثمانية ابواب. ماذا قال في الابيات؟ يلا سالم ومسند تعلقات الفعل والقصر والانشاء ثم الفصل والفصل والفصل والايجاز ونحوه تأتيك في ابوابه. مهم جدا تحفظ القرآن. مهم جدا حتى لا تتعب نفسك لابد تحفظ اذا لم تحفظ كما قال الرحيبي فاحفظ فكل حافظ امامه. الامامة في العلم لا تنال الا على مدارج الحفظ

الحفظ جزء مهم من العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه وانت كما قلت قد تضبط الفكرة في مجلس علم لكن مع زخم الحياة طويلة فانت تحتاج دائما الى حفظ دائما يرجعك الى المعلومة. ثم بعد ان عرفنا ان اذا علم المعاد يحصى في ثمانية ابواب سنبدأ اليوم ان شاء الله بدراسة الباب

الاول وهو باب ماذا؟ الاسنان الخمرى هذا اول باب الاسناد الخبرى سندرس احواله. لذلك الاحوال الخبرى. يعني سندرس باختصار كيف يأتي اسناد مطابقا لمقتضى الحال؟ احنا قلنا انه ما هو علم المعاني؟ قلنا ليس هو

والعلم الذي به يعرف احوال اللفظ التي بها يدار مقتضى الحادث انا في دراستي لاول باب من ابواب علم المعاني وهو باب اسناد خبرى سادرس ماذا؟ كيف؟ يعني هذا باختصار تقريب كيف يكون الاسناد الخبرى مطابقا لمقتضى الحال. كيف يكون الاسناد الخبرى مطابقا لمقتضى الحد. فنبداً قبل ان نشرع في الابيات نقول ما معنى الاسناد اصلا الاسناد لو سألتك سؤال الاسناد هل هو شئ مرئي في الجملة؟ ام هو عنصر معنوي

اصول معنوي اذا نتفق الاسناد هو عنصر معنوي. لو فرضنا ان نعرفه فنقول الاسناد اكتبوا عندكم هو ضم كلمة الى اخرى ام كلمة الى كلمة اخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احدهما

ثابت للآخرى نعيد الاسناد هو ان اضم كلمة هم يقولون هكذا ضم كلمة او ما جرى مجراها. الى كلمة اخرى او ما مجراها بحيث يفيد هذا الضم ثبوت او الحكم بان احدي

العنصري احدي الكلمتين ثابتة للآخرى. ايش معنى هذا الكلام؟ لما اقول زيد قائم ها اتيت بزيد واتيت لقائم ضميتهم لبعض صح؟ ضم كلمة الى كلمة اخرى. هل هو ضم عشوائي؟ لأ. ضم له

هدف ومقصد وهو اثبات معنى احدي الكلمتين للكلمة الاخرى. فانا لما قلت زيد قائم هذا الانتماء ماذا افادك انت كسامر؟ ماذا استفدت منه؟ ثبوت القيام لزيد. صح ولا لا؟ فانا لما اتيت بكلمة زيد

وكلمة قوم هذي فلسفة العربية انا بقول زيد قائم او جاء زيد. انت ماذا استفدت؟ زيد القائم جملة اسمية او جاء زيد جملة فعلية. انت ماذا فعلت عندما ضمنت كلمة الى كلمة اخرى

انت افدت السامع ثبوت معنى احدي الكلمتين للكلمة الاخرى. جاء زيد ماذا استفدت انت؟ انت كصاحب المفروض الجائزة شو

استفدت انه هناك شخص اسمه زيجة اليس كذلك ان هناك شخص اسمه زيد قام بعملية المجيء. اكل زيد تفاحة شو استفدت انت

من هذا الضم؟ قال له في شخص اسمه زيد او محمد او عيسى اكلا تفاحة. فالضم اذا ضم له هدف ضم له هدف. هذا الضم هو الاسناد هذا الضم يسمى اسنادا. اذا نعيد تعريف الاسناد للمرة الاخرى هو ضم كلمة الى كلمة اخرى. طبعا هنا احنا بنتكلم عن الاسناد الخبرى

هو ضم كلمة او ما جرى مجراها الى كلمة اخرى او ما جرى مجراها بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احدهما احدي الكلمتين ثابت

للكلمة الاخرى. لما قلت زيد القائم اثبت ان مفهوم القيام ثابت

ولما قلت جاء زيد اثبتت ان مفهوم المجيء جاء لزيد وهكذا او ثبت لسيدته. طيب هذا هو مفهوم الاسنان. اذا فالاسناد هو الجزء او

العنصر غير المحسوس في الكلام. صح ولا لا؟ هو الجزء المعنوي الذي انا كسامع افهمه ضمنا

الذي انا كسامع فهمته ضمنا من وضع زيد بازاء قائم ومن وضعي جاء بائزين. حصلت على نتيجة وهو الاسنان. ممتاز عندما يتكلم البلاغيون عن احوال الاسناد الخبرى في الحقيقة هم يتكلمون في الكتب البلاغية عن مسألته

المسألة الاولى ما يسمونها باضرب الخبر المسألة الثانية ما يسمى بالاسناد الحقيقي والاسناد المجازي. طيب اسمحو لي لن اقوم

الشاشة يلا زبطوا لنا يا رب ان وضعتنا يا رب جاهز الامور؟ طيب. يعني حتى ترتيب الاوراق لطالب العلم

عندما يتكلمون الان نحن في باب احوال الاسناد الخبائث احوال الاسناد الخبرى التي يتحدثون عنها في علم البلاغة هي عبارة عن

مسألتين. المسألة الاولى ما يسمى باضرب الخبر والخبر وفي هذه المسألة سنتعلم الخبر الابتدائي والخبر الطلبي والخبر الامكاني هذا ما يسمى باضرب الخبر وهو باب

وجميل ومفيد حتى في تدبر القرآن وتدبر السنة النبوية. النوع الثاني او المسألة الثانية التي يبحثون عنها مسألة الحقيقة اه العقلية

والمجاز العقل هذه المسألة الثانية التي تبحث في ثنايا الكلام عن الاسناد الخبر يعني كل هذا الباب الذي معنا كل هذا الباب الذي معنا

يدور حول مسألتين

مسألة اضرب الخبر وسنعرف الان بالتفصيل معها ان شاء الله اضرب الخبر. المسألة الثانية ما هي الحقيقة العقلية؟ وما هو المجاز العقلي؟ يعني متى نحكم ان هذا الاسناد هو حقيقة؟ ومتى نحكم ان هذا الاسناد مجاز؟ الان في هناك الكلمات الحقيقة هي والكلمات المجازية. هناك شيء اخر الحقيقة والمجاز كما توصف به كلمات يوصف به الاسناد ايضا. وهذا سنكتشف في علم البلاغ انه حقيقة ومجاهز انتم عادة هذه الكلمة تطرق اسماعكم في اللفظة يقول والله لفظة على وجه الحقيقة. هذه لفظة على وجه المجاز. لكن لا سنتعلم ايضا ان حتى الاسناد هناك اسناد حقيقي وهناك اسناد مجازي. لكن اليوم خرينا نعيش رحلتنا مع الظروف بالخبر انه هذا بحد ذاته موضوع عميق خاصة لما يدرس في المطولات. لكن قبل ما يشرح

زويينة والسيوطي رحمة الله عليهم في المسألة الاولى من مسائل احوال الاسناد الخبري وهي اضرب الخبر. اعطونا معلومة مهمة يقسموها توطئة دائمة وهو ما هو الفائدة من عملية الاخبار عندما انا كانشان متكلم

اخبر شخص بمعلومة ماذا يكون الهدف من عملية الاخوة؟ دعوني ارجع حتى نبدأ بالمنظومة ونعلق على في الايات الاولى يقول احوال الاسناد الخبري القصد بالاخبار ان يفادي مخاطب حكما له افاد او كونه عالمه. والاول فائدة الاخبار سم واجعل لزمها الثاني قد ينزل عالم هذيني كمن قد يجهل لعدم الجري على موجهه وما اتى لغير اول به ممتازة طيب بالنسبة لك وش هالكلمات شو بعد اشي حسب الوقت؟ لكن مع كلمات مهمة حقيقة وتأصيلية حتى في فهم طبيعة تخاطب البشر بين بعضهم البعض

يريد ان يقول السيوطي والقزويني في الترخيص ما هي هكذا السؤال؟ ما فائدة الاخبار؟ هكذا سؤال تضع عندك على الورقة ما فائدة الاخبار؟ يعني عندما يقوم الانسان بالاخبار عن قضية معينة لشخص اخر. انا الان اتيت للشيخ قلت له جاء زيد انا لما اقوم باخباره هذه الجملة. انا ماذا اقصد تمام يعني انا بس بدي اياك ترتب نحن ماذا سنجيب؟ اذا فاهتم الان السؤال اخواني انا حتى اريد ان اصل اليه

يا رب اذا السؤال الذي يحاول السيوطي ان ان يصوغه لطالب العلم ان يعرفك الانسان البشري عندما يعطي جملة خبرية اسنادا خبريا عندما اشكل اسنادا خبريا امام شخص متلقي. انا ماذا اقصد بالاخبار؟ ممتاز فهمنا السؤال حتى نوجب عنه. يقولون الانسان اما ان يقصد افادة السامع الحكم الموجود داخل الجملة هذه هي الفائدة او هذا هو الهدف الاول اما ان اقصد افادة السامع الحكم الذي تضمنته الجملة. ايش يعني؟ يعني لما قلت للشيخ جاء زيد اما انني اريد ان اوصل له الحكم الذي تضمنته الجملة. ما هو الحكم الذي تضمنته الجملة؟ ثبوت قيام زيد طيب لو قلت لك لم يأتي عمرو ماذا اريد هنا؟ ان اعطيهم حكم الذي تضمنته الجملة وهو عدم اتيان عمد. هذه الفائدة الاولى من فوائد الاخبار ان يعلم المتكلم السامع بالحكم الذي تضمنته الجملة. كون السامع لا يعرف هذا مسبقا صح ولا لا؟ انت الان لما تجلس امامي كل هذه المحاضرة من اولها الى اخرها كل الجمل التي يتكلم بها. الاصل انك جامل بها. صحيح؟ فانا ماذا افعل؟ انا اعطيك احكاما. اقول لك ما معنى الاسناد احوال الاسناد الغبري الكلام فيها الى اطرف الخبر. هذه كلها معلومات جديدة. فانا فعليا من اول المحاضرة الى اخرها الاصل انني اعطيك احكاما جديدة تستفيدها لانك كنت جاهلا بها مسبقا. فاذا يقولون الفائدة الاولى من عملية الاخبار افادة السامع احكاما اما احكام ايجابية ثبوت قيام زي ثبوت اكل كذا او احكام سلبية عدم ثبوت قيام زي

مجيب محمد وهكذا. اذا هذا هو الشيء الاول الشيء الثاني الذي يمكن ان تستفيده من خلال الاخبار او ان اقصد من خلال الاخبار. احيانا يكون السامع يعرف المعلومة. ممتاز. لكنني اريد ان اعرفه

انني انا ايضا اعرف المعلومة. يعني انا لا اريد ان يفهم الحكم. حكم الجملة موجود لديه مسبقا. لكنني اريد ان يفهم ماذا؟ او ان يعرف ماذا انني انا كمتكلم ايضا اعرف هذا الحكم ولست وحدك من يعرفه. تمام. مثلا شيخ انت تحفظ القرآن صحيح

الله يرضى عليك لو قلت له انت تحفظ القرآن الجملة خبرية صح؟ انت تحفظ القرآن. يا ترى هل هو يجهل هذا الحكم واحنا بنحافظ الاكيد هو يعرف ذلك. طب انا لما اخبرته انت تحفظ القرآن. هنا ماذا استفاد من اخبارك

انني انا كبراهيم اعرف عنه هذه المعلومة ممتاز انني انا كبراهيم اعرف عنه هذه المعلومة انه يحفظ القرآن. شخص قائم. تمام؟ شخص قائم تقول له انت قائم. طبعا المجتمع الاردني كثير شغلة. تقول انت رايح مشوار. بشوفك شخص بقول لك انت رايح مشوار. تمام؟ احنا بنحب هذي الامور صح ولا لا

لكل شخص بعمل الشغلة ونعلق عليه انه انت عم تعمل هاي الشي طب ما انت شايفني ايش بتقول هاي المعلومة لكن المهم يقولون اذا الاخبار فائدته بالنسبة للسامع اما ان افيدته حكم الجملة

او افيدته او افيدته انني انا كمتكلم اعرف هذا الحكم. ممتاز؟ هم يقولون هكذا. الاخبار احد امرين. اما ان اعلم السامع نفس الحكم كونه هو جاهل به مسبقا او هو لا يعلم الحكم مسبقا لكنني اقصد باخباره ان يعرف هو انني انا كمتكلم ايضا عندي هذه المعلومات هكذا

يقولون ويسمون الامر الاول اعلامه نفس الحكم يسمونه فائدة الخمر واذا قصدت ان اعلمه اني اعلم الحكم هذا يسمونه ماذا؟ لازم فائدة الخبر. طيب الان اذا بدك تنتقل معي على الشاشة حتى نورتني بالكلام لاخونا الفائدة من الاخبار لذلك السيوط اشغل بالمنظومة القصدها اول بين اول بيت ايش قال؟ القصد بالاخبار ماذا يقصد المتكلم من عملية اخبار السامع القصد بالاخبار ان يفادى مخاطب المخاطب هو السبب القصد بالاخبار ان يفادى مخاطب ايش؟ اما الحكم اذا الفائدة من الاخبار اما افادة السامع اللي هو بين قوسين المخاطب حكم الجملة كونه هو جاهل به سابقا. ممتاز؟ وقد يكون كما قلنا هذا الحكم ايجابي ثبوت قيام زي ثبوت حفظ محمد وهكذا. وقد يكون سلبي عدم ثوب القيام زيد او عدم مجيء عمره ما شابه ذلك هذه الفائدة الاولى التي تسمى افادة السامع حكم الجملة هذه يسمونها فائدة الخبر هكذا اصطلح البلاغيين اذا قصد المتكلم افادة السامعين حكم الجملة لكون السامع جاهل به مسبقا هذا ماذا يسمونه؟ فائدة الخبر. النوع الثاني او السبب الثاني للاخبار افادة السامع علم المتكلم بحكم الجملة كادت السامع ان المتكلم عارف بحكم الجملة كما قلت للشيوخ انت تحفظ القرآن الصحابة ليس افادة له بحكم الجملة لان هو يعرف ذلك مسبقا لكنني افدته الفائدة التي استفادها اني انا عندي هذه المعلومة هذا النوع يسمونه ماذا؟ لازم فائدة الخبائث هكذا صمت. لماذا برأيكم سموه ملازم فائدة الخبر ما يسموه اللازم يسموه اللازم لأنني اذا اخبرتك انك تحفظ القرآن لازم من ذلك اني اعرف هذه المعلومة هكذا في العقل والذهن. اذا انا قلت للشيوخ انت تحفظ القرآن دماغه سيقوم بعملية تحرير او خبرني بهذه المعلومة اذا يلزم من هذا انه هو يعلم بها ولا كيف خبرني؟ اذا هو لا يعرفها. اليس كذلك؟ لذلك سموها لازم الفائدة لانه فائدة الخبر هي حكمه فائدة الخبر هي حكمه فانا في الحالة الثانية لا لا انا ما بدى اياه يعرف نفس الحكم لانه هو متحصل عنده مسبقا. انا بدى اياه يعرف اني اعرف صح معرفته اني اعرف هذه لازم الفائدة وليست نفس ممتاز لذلك الاول يسمونه فائدة الخبر والثاني يسمونه لازم فائدة الخبر هذا الى هنا في حدا مش فاهمه مش عارف احسنت لذلك هم يقولون اذا اعطيت السامع فائدة الخبر فانت تلقائيا اعطيته لازم الفائدة. يعني باختصار لو سألتك اذا اذا قصد المخبر افادة السامع حكم الجملة تلقائيا سيحصل ماذا؟ حصول لازم الفائدة لكن اذا قصد المتكلم لازم الفائدة هل يكون قصد حكم الجملة؟ لا. يعني هذه تستلزم هذه صح؟ لكن هذه لا تستلزم هذه يعني اذا انا اعطيتك حكم الجملة اذا انت ستعرف حكم الجملة وستعرف لازم اني اعرفه. لكن اذا اعطيتك اللازمة وكان قصدي اللازم هذا لا يعني انك حكم الجملة؟ قد يكون انت عالم به مسبقا. فكل من قصد افادة حكم الجملة لابد تلقائيا ان يحصل الثاني وهو استفادة السامع اني اعرف لكن ليس كل من قصد الى لازم الفائدة يكون اراد ان يعرف السامع بحكم الجملة لان السامع قد يكون عارف به مسبقا ممتاز في حدا من الشعب يلاقونا مشايخ؟ طيب. الان في فكرة بدى اثريها قليلا حقيقة. لانه لما تقرأ في كتب البلاغيين عادة لما يتكلموا عن لازم الفائدة كانهم او يشعرونك ان لازم الفائدة هو فقط محصور في هذه في هذا الهدف وهو ماذا ان يستفيد السامع اني اعرف الحكم طب هل لازم الفائدة محصول فقط في هذا الامر؟ ام يمكن توسيع لازم الفائدة بشكل اكبر من كده يعني انا الان انت الان لما تخبر شخص بشيء هكذا بدى اسألك سؤال لما تخبر الشخص بشيء هل فعلا فقط انت تخبره اما ان تفيده بحكم الجملة او لتفيده انك تعرف حكم الجملة؟ هل فقط. هذا فائدة الاخبار؟ ام يمكن ان نستخلص فوائد اخرى للاخبار اهل التوكيد مثلا يحفظوا الانسانية بدون اللازم مثلا مسلا ممكن نقول انني اخبرت وقصدي من الاخبار يعني يكون حكم الجملة عنده. وهو يعلم اني اعرف به لكن احيانا ممكن اخبره خبر على سبيل تحسوا صح ولا لا تمام الا يكن بعض الاخبار؟ ليس ليس مقصوده اعطاء السامع حكم الجملة هو حاصل عنده مسبقا وليس مقصوده ان يعلم اني اعلم. بكون اصلا هذه فكرة احيانا البعض يعتبرها صفيقة بدائية. انا كنت هدفي انه يعلم السامع اني اعرف مش ها الفكرة الكبيرة لكن احيانا قد يكون مقصدي من الاخبار شيء من التحسر انا شيء فات تمام او شيء من التفجع والتوجه على امر حسن بالتالي حقيقة اه مرشدي وحتى الشغف المتعالي الصعيدي في تاريخ هذا الايضاح. قال الاصل ان نقول لازم الفائدة هذا باب واسع ولا يختص فقط بإفادة السامع علم المتكلم بحكم الإجماع لازم الفائدة باب واسع فنقول كله اخبار ليس مقصده افادة السامع حكم الجملة فهو مقصده لازم فائدة الخواف ولازم فائدة الخبر باب واسع. قد يكون للتحسر قد يكون للتفجع. قد يكون لافادة السامع ان المتكلم يعرف فحسب ناس من الفائدة في افادة السامع علم المتكلم بحكم الجملة ليس بذاك الحصر الدقيق. مع انك لما تقرأ في كتب البلاغة ستشعر انه خلص لازم الفائدة

هو

فقط ان يستفيد السامع علم المتكلم بالخبر. لكن الصحيح اننا نقول لازم فائدة الخبر اوسع من هذا اوسع من هذا كل فائدة انت قصدتها بالخبار سوى فائدة افادة السامر حكم الجملة

تدرج تحت ماذا؟ لازم فائدة الخبر سواء كان التفجع سواء كان التحبب سواء كان افادة السامع علم المتكلم وهكذا. بدنا نتفق على هذه الفكرة حتى نوسع مداركنا. طيب

دعني اعود الى يقع بانه راجع على الحالة النفسية لسه شرط يعني ما بدنا نقول حالة نفسية بس هي كلياتها يعني هي كلها امور معنوية. اما تحسن او تفجر او ان يعلم هي كلها خلنا نسميها امور معنوية بغض النظر هو شيء نفسي بالمعنى

دقيق علم النفس ولا شيء اوسع من ذلك. يعني مثلا هنا اذا سريعا بطل الشيخ عبدالمتعان الصعيدي هذا الكتاب انا انصحكم حقيقة بشرائه بغية الايضاح للشيخ عبد المتعال الصعيدي وهو عالم ازهري على كتاب والجميل في هذا الكتاب انه طبعا هو شرح الترخيص لكن فيه تمارين كل ما ينهي الفصل يضع تمارين للحل. انا انصحكم جدا باقتناء هنا لاحظوا التمارين التي نضعها. تمارين على كل التي يتم دراستها في المحاضرة. لكن المشكلة ان التمارين لم اجد يعني لها حلا. ربما بعضهم يبحث على جوجل يشوف الازهر اذا ممكن

وضعوا لها حلول لكن انا لم اجد لها حلولا مكتوبة. لكن عموما ان تجرب وحل مع نفسك وبتناقش في بعض هذه الامور. المهم يا رب انا يعني يعجبني تعجبني احيانا بعض تعليقات الشيخ عبد المتعال الصعيدي فمثلا هنا

اه الشيخ عبدالمتعال الصعيدي ماذا يقول؟ يقول في الصفحة واحد واربعين. يقول وللانسناد الخبري مقاصد واغراض اخرى. منها اظهار التحسن كما في قوله تعالى حكاية عن امرأة لما قالت ربي اني وضعتها انثى

ممتاز لو سألتك يعني من باب يلا نختبر معلومات امرأة عمران تخاطب الله سبحانه وتعالى. ماذا قالت اني وضعتها انثى. سؤال هل هي تريد افادة السامع وهو الله سبحانه حكم الجملة؟ الشافي هو سبحانه عالم بكل شيء. طيب. هل تريد ان يفيد الله انها تعلم بهذا الامر؟ مش راح يسقط لانه الله عالم انها تعلم مثلا. فبالتالي اذا بالتأكيد هذا الخبر كان له مقاصد اخرى ابعد من ذلك. مثل ماذا قالوا التحسن يعني هي لما قالت اني وضعتها انثى هذا الخبر الذي صدر منها واضح ان مقصوده ليس هذين الامرين ابعد من ذلك هي تحسرت

ماذا تحصلت؟ لانها كانت تريد غلاما يخدم البيت المقدس لكن لم يوفق لها الغلام وجاءت فتاة. فهذا الخبر فائدته التعسر. شف حتى انت لما تقرأ القرآن وتبدأ تنظر في كل خبر وتحاول ان تنظر لماذا جاء هذا الخبر؟ ترى هذا مهم جدا في عملية التدبر

هذا الخبر في هذه الاية هل فائدته افادة السامع اني اعرف؟ هل فائدته تحسن تفجع خضوع؟ هذا مهم جدا وانت تتدبر كلام الله سبحانه وتعالى حتى تشعر بوقعه. يعني الان لما سمعت انت اني وضعتها انثى بدك تفهم من عملية التدبر للقرآن

مدركا ان هذا الخبر ما فائدته هي الان تتحسر فانت تبدأ تشعر بمشاعر المرأة المتحسرة وهيك التدبر للقرآن حقيقة ليس بالطريقة التي يهتمها الناس سهلة. تدبر للقرآن يقف على فهمك في كلام العرب. فانت عليك ان تشعر باحاسيس امرأة عمران لما قالت هذه الجملة. المرأة المتعسرة المتقطعة في داخلها

انها لم تتحقق لها امينيتها وجاء جنينها على غير ما كانت تأمل. فهي مشاعر الحسد. فاذا اني وضعت انثى مثال على الحصى. طيب مثلا يقول ايضا آآ مثلا من مقاصد الخبر اظهار الضعف والخشوع لله سبحانه وتعالى او لاي شيء. اظهار الضعف والخشوع وذكر بيتنا على ذلك

الهي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك. الهي عبدك العاصي اتاك. هذا عبدك العاصي اتاك. ليس المراد منه افادة السامع حكم الجودة ولا الثاني وانما المراد منه شيء من ماذا؟ الى الخشوع والتذلل لله سبحانه وتعالى. فاذا باختصار يعني حتى لا اطيل في هاي النقطة دعونا

انا اقول لازم فائدة الخبر هذا باب واسع كل المقاصد الاخرى للاخبار سوى المقصد الاول يكون داخلا تحت لازم فائدة الخبر. اتفقنا على هذا؟ فالتحسر هو لازم ليلة الخمر التذلل لازم فائدة الخبر. التحبب والتودد لازم فائدة الخبر. واعلام السامع علم المتكلم بحكم الجملة هذا ايضا يدخل

لازم فائدة الخبر. فالتوسيع لازم فائدة الخبر سيرحك في فهم مقاصد الكلام. اما اذا بقيت على ما يذكره البلاغيون الاوائل ستشعر ان الامر ضيق. ستشعر ان الامر ضيق في التصوير. هذه انتهينا من هذه الدلة. طيب

يا رب طب هنا في هناك معلومة اريد ان اناقشها معكم اذا لما نقول الفائدة من الاخبار اولا افادة السامع حكم الجملة صح خلونا في الجزئية الاولى. لما نقول ان الفائدة من الاخبار

اما افادة السامع حكم الجملة. هل افادتي للسامع حكم الجملة؟ هل هذا يستلزم ثبوت هذا الحكم حقيقة في واقعي الخارجي يعني انا قلت لانسان يجهل انسان ما عنده اي معلومة قلت له زيد جاهل

ممتاز؟ انا هنا ماذا قصدت؟ ماذا قصدي بالخبار؟ افادة السامع حكم الجملة. هل افادة له حكم الجملة؟ يقتضي بالضرورة وان هذا الحكم فعلا ثابت في الواقع الخارجي. لانه ممكن يكون المعلومة هاي صادقة. وممكن تكون المعلومة كاذبة ومشخدة في المحاضرة الاخيرة

ان الخبر ينقسم الى صادق وخبر كاذب باعتبار مطابقته للواقع. وعدم مطابقته فهذه بدنا نتنبه لها. لما اقول القصد بالخبار السامي لحكم الجملة افادته لحكم الجملة باعتبار كلامي. لكن هل حكم الجملة الذي افدته له هو صحيح من حيث الواقع او غير صحيح من حيث الواقع هذه قضية اخرى. ننظر هل الحكم مطابق للواقع ام لا؟ فهذه قيدها. افادة السهم حكم الجملة لا بالضرورة ان هذا الحكم ثابت في الواقع كذا. فقد يكون ثابت فتكون الجملة الخبرية صادقة. وقد يكون غير ثابت فتكون والجبنة الخبرية ايش كاذبة وضحت هذه هذه معلومة مهمة حتى لا يختلط الامر عليه. طيب الان انتهينا من هذا التأسير الابتدائي لفائدة الخبر الان سنتنقل الى قضية يقولون يعني الان هنا يعني خلونا نعود للسيوط يتم بعد ذلك نعود للشرع. قال السيوطي نعلق على الابيات. القصد بالخبار ان يفادي مخاطب اما

حكما له افاد حكما افاده. فائدة جديدة او كونه علمه كونه الضمير في كونه يعود على من على المتكلم علمه ماذا؟ الضمير في عالمه ماذا؟ على الحكم. يعني او كون المتكلم قد علم حكم سابقا. اذا القصد بالخبار ان يفاد مخاطب حكما له افاد او ان يفاد المخاطب يعني او كونه اجبت على حكمه. كونه عطف على ماذا؟ على حكمه. يعني ان يفاد مخاطب اما حكما

هذا واحد او ان يفاد مخاطب كونه كون المتكلم عالما بالحكم او كونه كون المتكلم عالما بالحكم ثم قال والاول يعني الفائدة الاولى ماذا تسميها؟ الفائدة الاولى بالخبار سمي اي سمي الحالة الاولى فائدة الخبر

اذا كان قصدي افادة السامع حكم الجملة ماذا نسوي هذا؟ سمها فائدة الخمر. واجعل لازمها الثاني. طبعا لازمها مفعول به ثاني وكلمة الثاني هي المفعول به الاول في تقديم وتأخير. التقديم واجعل الثاني ما اسمه لازم فائدة الخبر

انا لازمها الثاني اي الثاني هذا الثاني الذي وضعناه على الشاشة. هذا الثاني ماذا تسميه لازمها مش ان لازمها لازم فائدة الخمر. لهون ممتاز. طيب ثم قال الان دهونك انك تضع شحطة. الان سيدخل في موضوع اخر

وقد ينزل عالم هذين كمن قد يجهل. بعدم الجلي على موجهه. وما اتي لغير ذا اول مهنة اول به خليها عليه. خلونا نبدأ الان بهذه الفكرة الجديدة. قال وقد ينزل عالم هذين كمن قد يجهل

لعدم الجري على موجهه. ماذا يريد ان يقول هنا؟ يقول احيانا ينزل السامع ينزل السامع الذي يعرف حكم الجملة ويعرف انني اعرفها قد ينزل منزلة الجاهل بحكم الجناة السامع العالم بحكم الجملة

قد ينزل ويعامل معاملة الجاهل لماذا لانه ظهرت منه امارات واشارات وعلامات قد يفهم منها او تدل او تشير الى انه منكر او عدم او انه ليس عارفا بذلك. بعدين عارف انه عارف. لكن

تصرفاته خلينا نقول تصرفاته لا تسير على وفق علمه. تصرفاته لا تسير على وفق علمه مثال يتضح المقال احيانا تأتي لشخص فتقول له وهو في عصيانه يعاقر الخمر ويمارس الفحشاء

تقول له يا فلان الموت حق شف هاي الجملة الخبرية قلت له الموت حق اذا برأيك هذه الجملة هل اردت ان تعطيه فائدة الخبر؟ لا مو بيعرف انه يتحكم ان حتى كفار قريش كان ينام بالموسى. كثير من الملحنين يكون في موت. تمام؟ طيب هل قصدي ان يعرف الساء بانني اعرف ان الموت حق؟ وهذه معلومة بديهية. طب ما

لماذا انكروا الموضوع؟ لماذا اخبرتم هنا قالوا نزل نزل السامع العالم بالحكم نزل منزلة الجاهل فاعطاه الخبر نزلت السامع العالم بالحكم منزلة الجاهل. لماذا لانه لم يجري او حركاته وتصرفاته لا تجري على موجب علمه لانه الذي يعلم ان الموت حق ماذا ينبغي ان يفعل؟ ان يتقي الله ولا يشرب الخمر

ولا ولا يفعل هذه الامور المحرمة قهره للزنا والخمر والفجور كانه كانه مش واقف بس كانه يعطيني اشارة انه يجهل هذه المعلومة. تمام؟ بس انا عارف انه تصرفاته لانها لم تجري على موجب علمه جعلتني اعامله معاملة الجاهل فذكرته بهذه المعلومة. زي ما فضلته وواعد

وشكل من اشكال المعنى التذكير انا عارف انه عارف لكنني لماذا كررت عليه هذه الجملة مع معرفتي انني او انه عارف بها لان تصرفاته لا تجري على موجبها. اعطيني مثال اخر

الان موجود في شخص عاق لوالديه انسان ليلا ونهارا والعياذ بالله يشتم والديه فاتيته فقلت له يا فلان هذا والد هذا والدك مش عارف ان هذه والده هو عارف انه هذا والده. طيب

وواضح وقد يكون السامع يعرف انني كمتكلم اعرف ان هذا والدي. فواضح ان الخبر ليس للفائدة الاولى ولا للفائدة الثانية. طب ماذا قصدي لما قلت له هذا والدك هل تفكيره انه انتبه تصرفاتك مع هذا الانسان كأنها تنبئ انه ليس واردا لك مع انه والدك فهنا نزلت عالم منزلة الجاهل لعدم عمله بموجب علمه. هاي الفكرة باختصار الفكرة الموصوغة باختصار ينزل العالم بفائدة الخبر ولازمها ينزل

العالم بفائدة الخبر ولازمها منزلة الجاهل متى اذا كان عمله ليس على وفق علمي احسنت اذا كان لسانه وقالب او لسان حاله يخالف لسان مقاله تصرفاته لا تدل على انه انسان مؤمن. تصرفاته لا على انه مقر ان هذا والده. فهنا انا اعطيته الخبر انا اعطيته الخبر ممتاز وليس قصدي فعليا حكم الجملة اساسا او خيلنا نقول نشكو لسا قصدي خيلني اقول اني عاملته معاملة الجراد افضل حتى يصير كلامي. انا عاملته معاملة الجاهل وصورتك اني اعطيته حكم الجملة مع انني في الواقع لا اعطيته ماذا؟ حكم الجملة. مع انني في الواقع لا اعطيته حكم الجملة لذلك ماذا قال السيوطي؟ قال وقد ينزل عالم هذين عالم هذين يعني العالم بحكم الجملة وبلازم فائدتها. تمام وقد ينزل عالم هذين كمن قد يجهل. يعني يعامل العارف بفائدة الخبل وبلازمها يعامل معاملة لماذا؟ لعدم الجري على موجهه ايش يعني عدم الجري على وجهه؟ ان عمله ليس مطابقا لعلمه. وهذه الاحباب الكرام ان الاصل في الانسان العاقل ان تصرفاته تكون مبنية على علمه. الانسان الذي يعرف خطورة شئ الاصل يتعد عنه. ممتاز المثل لقيتي في شخص تقول له يا فلان الدخان ضار بس هو ممكن عارف هو عارف ان انا اعرف لماذا يقول له ذلك؟ حين من شدة ادمايه لشربه انت تذكره وتنبهه. تصرفاته تصرفاته لا تنبئ على علمه بهذه المعلومة مع انني مدرك انه يعلمها. فباختصار نزلته منزلة الجاهلية. فاعطيته الخبر نزلته منزلة الجاهل فاعطيته الخبر. لماذا نزلت منزلة الجاهل؟ لان عمله ليس مطابقا لعلمه. اذا هناك اية في القرآن يعني ظاهرها يوافق هذه الفكرة البلاغية. ان الانسان ينزل منزلة الجاهل بالشئ اذا كان لا يعمل به. الانسان هيك ماني فكر فيها في اية في القرآن تدل على هذه الفكرة ان الانسان قد ينزل منزلة الجاهل بالشئ اذا كان لا لا يعمل لو يعمل بعلمه في شو اصابة خيلنا اذا حتى تقتصر وقت. قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة ولقد علموا لا ما نشرحه. ولقد علموا عندهم علم لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولا بئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. اثبت لهم العلم ابتداء ثم نفى عنهم العلم انتهاء صح؟ لماذا هم ابتداءهم يعلمون اه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. لكن لما لم يعملوا على وفق علمهم نفى عنهم العلم في هذا فقال ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هذه الاية اتى بها التزوير في اتى بها تمضيرا لهذه الفكرة ان العرب ينزلون العالم بالشئ منزلة الجاهل به اذا كان عمله ليس موافقا لعلمه. هذه ليست فكرة قرآنية مستحدثة لا هي فكرة عربية هي اصيلة. العرب في خطاباتهم ينزلون العالم بالشئ منزلة الجاهل به متى؟ اذا كان عمله ليس موافقا وتكرر انت الذي ذكرنا هذا ابوك وما شابه ذلك. واضح الفكرة هذه احبابي الكرام؟ لذلك قال وقد ينزل عالم هذين كما قد يجهل عدم الجري على موجهه. ممتاز ثم قال وما اتى لغيري ذا اول بي. هذه العبارة وما اتى لغيري داؤو به. شعرت ان السيوطي لم يشرحها في شرحه شرحا واضحا. شعرت ان كلام المرشد ادق في شرفها. مع ان الزيوت هو صاحب المنظومة. لكن شعرت ان المرشدي يعني كان كلامه وادق في شرح المقطع الاخير لما قال وما اتى لغيري ذا اول به ماذا يمكن ان نفهم هذا المقطع يعني اصل المرشد ماذا يقول؟ يقول اي خبر ليس مقصده حكم الجملة ولا افادة السامع علم المتكلم بحكم الجملة فعليك ان تؤوله وان تعيده الى لازم فائدة الخبر تمام؟ يعني كانه المرشدي انتبه لهاي القضية التي ذكرناها قبل قليل ان لازم فائدة الخبر ليس محصورا فقط في افادة السامع علم حكم الجملة. فيقول المرشدي قوله وما اتى لغيري ذا اول به اي كل اخبار اتى لغير هذين المقصدين فانه يؤول به. ايش يعني يؤول به؟ اي يؤول على لازم الخبر. فالاخبار الذي مقصده التعسف الاخبار الذي مقصده التفجع. الاخبار الذي مقصده التحجب. كل هذا يؤول ويعاد الى نازلين فائدة الخبر. هكذا المرشدي احب ان يشرحه. ظاهر كلام السيوطي حقيقة في شرحه لهذا المقطع وما اتى لغير اول به كانه يقول كل اخبار ليس مقصده افادة السامع حكم الجملة. ولا افادة السامع علم المتكلم بحكم الجملة. فيجب ان ينزل على النبي عاملت العالم منزلة الجاهل تمام؟ هكذا السيوطي ظاهر كلامه في شأنه عن العقود انه فسر وما اتى لغير ما اول به كل اخبار لم يتوفر

الفائدة الاولى ولا الفائدة الثانية مباشرة احملة على تنزيل العامل العالم منزلة الجان. لا المرشدة شرحها بطريقة اخرى قال يقصد او اعطاها معنى اخر وما اتى لغير داؤول به كل اخبار ليس فائدته الفائدة الاولى ولا الثانية يجب ان يؤول على لازم فائدة الخبر حتى نوسع لازم فائدة الخبر فتشمل التحسر والتحجب الى غير ذلك من المقاصد. فانت يعني اياها تختار شرح اه بتختار شرح المرشد الان. العقل يقتضي اني اختار شرح السيوطي. ليه ان هو صاحب المنظومة بالتالي هو ادرى بكلامه لكن الهوى خيلنا نقول يعني يميل مع المرشد حتى تكون جملة وما اتى لغيرنا اول به يعني ذات فائدة اعماق او لها دلالة اوضح وندخل الفائدة التي اضفناها. فانت مخير في النهاية كيف تريد ان تفهمها؟ طيب اه اذا هكذا نكون انتهينا احبابي الكرام من

تأصيل هذا الموضوع اذا ان الفائدة من الاخوة هذا موضوع مهم جدا ان تتصوروا الفائدة من اخبار اي انسان بقضية معينة اما افادة حكم الجملة او افادته بلازم

الفائدة ولازم الفائدة صور متعددة اما افادة السامع علم المتكلم بحكم او تعسر او تفجع او تودد انطق الى غير ذلك من الامور ثم تختتم بما ذكرناه وقد يعامل العالم منزلة الجاهل. فيلقى اليه الخبر كأنني حكم الجملة كأنني اعطيه حكم الجملة مع انني عارف من له عنده. لكن لماذا اعامله معاملة الجاهل؟ لان عمله ليس ليس مطابقا لعلمه وهذا كثير عند العرب وكثير في اساليبنا الحياتية وكثير في ماذا؟ في كتاب الله سبحانه وتعالى ممتاز طب ميين يعطيني هكذا؟ كمثال حياتي على هذه الفكرة تنزيل العالم منزلة الجاهل. انا اعطيكم مثال تقول لشخص هذا ابوك تمام؟ هذا مثال واقى على تنزيل العائلة منزلة الجاهل. والموت حق. هذا مثال اخر. طيب ميين قال يعطينا مثال سليم يعني اشغلوا قراحكم اللغوية والذهنية هكذا شئ حياتي دائما انت تنصح انسان بشئ هو يعرف لكن عمله لا يكون على موجه قبل جميل احسنت لما الطالب يسيء التعامل مع معلمه. فكرة جميلة. تقول يا فلان ترى انت طالب ومش عارف انه طالب وعارف انه طالب. ويعرف انك تعرف. اذا ما مقصدك؟ اه عاملته معاملة الجاهل؟ لان تصرفات هذا الطالب لا تتلائم مع كونه طالب. فكرة جميلة وانت استاذ بسوي. اه بس انا طالب بدي احكيش. تعامل معه بطريقة ثانية. صح ولا تفضل احسنت يعني لما اخوك يخذلك في موقف حياته صح اخوك مع الاخوة النسائية او الاخوة الحياتية. لما يغدرك في موقف حياتي معين انت كنت تتوقع انه ينصرك فيه تقوله يعني يا فلان انت اخي كان هنا انت هو يعرف هذا. تمام؟ لكنك نزلته منزلة الجاهل لانه لم يعمل بوفق علمه لم ينصرك لم يقف معه. والافكار التي يمكن استخراجها عن هذا. طب نذهب الان

نعم لا هو مش شايف. هو انا عارف الفكرة انا ما حبيتش ادخل حالي فيها. انه انهم ما تطرقوش لها. انا اشعر بما يشعر به. وهو ان فكرة تنزيل العالم منزلة الجاهل

الا يمكن ان تدخل بشكل من الاشكال ايضا تحت لازم فائدة الخبر كأنك تريد تقول هكذا ان هاي الفكرة الاخيرة التي ذكرها السيوطي والقزميني وهي انزال العالم منزلة الجاهل لعدم جليبه على موجب

الا يمكن ان نقحمها ايضا من داخلها تحت لازم فائدة الخبر. بحيث يحصر الامور. يا فائدة الخبر يا لازم فائدة الخبر. بدون ما يصير عنا صورة تالئة المنفصلة وحدها وهي صورة تنزيل العالي منزلة الجاهل

اتفق معك انا يعني احبذ هذه الطريقة وهي انه حتى هذه الصورة الاخيرة التي افرضها القزويني والسيوطي بالذكر. ما المعنى ان نقول انها تعزم فائدة الخفض؟ لما قلت له انت اخي

هو في الحقيقة انا اريد ان احته على ان يقف بجانبى لانه لم يجري على موجب علمي. لما قال المعلم للطالب انت طالق. هي فيها نوع من انواع اللزوم فيها نوع من انواع اللزوم الذهني بشكل من الاشكال. فانا اتفق معه اننا يمكن حتى هذه الصورة ان ندرجها تحت لازم فائدة الخبر. وهكذا الامور

الخبر يا نازل فائدة الخبر. واضح مشايخ؟ ان هذه في النهاية نور اصطلاحية ممكن احنا شوي نتحكم فيها. نذهب الان الى الموضوع الاساسي. الان طبعا هذا ليس دخولا في احوال الاسناد والخبائث. هذا كله فقط توقيع. الان بدنا ندخل في اول مسألة من مسائلي احوال الاسناد الخبري وهو ما يسمى اضرب الخمر. يلا خلونا نعود للسيوف

ننظر ماذا قال قال فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام وليعامل عمله فان تخاطب خالي الذهني مني طبعا هاد القراءة الامينية هي من بس حتى يعني يستوي مع القراءة. فان تخاطب خالي الذهني من حكم ومن تردد فلتفتني عن المؤكدات مرددا وطالبا فمستجيذا او منكرا فاكد الوجوب بحسب الانكار فالضروب اولها سم ابتدائيا وما تلاه فهو الطلبي ربما تليه للانكار ثم مقتضى ظهيره ايرادها كما مضى. وربما خولف ذاك اليوم كلام ذي الخلو

المودة دي اذانه قدم ما يلوح بخبر فهو لفهم يجنح كمثل ما يجناح من تردد لطلب. فالحسن ان يؤكد يجعل المقر مثل مثل المنكر ان سما جنك لي عليه مظهري كقولنا لمسلم وقد فسق يا ايها المسكين ان الموت حق

ويجعل المنكر ان كان معه شواهد رؤية امر مرضعة كغيره كقولك الاسلام حق لمنكر والنفي فيه ما سوا طبعا هذي ابيات مهمة جدا في تقسيط اه طريقة العرب في القاء الاخوان يعني هذه سنبنيتها على ما درسناه له. وهي حقيقة

لذيذ وجميل من ابواب العلم الان تكتشف ان شاء الله ستجد انه باب طيب ومهم في عملية التدبر القرآني. طيب كانه يقول لما قال في الابيات السابقة لما قال فليقتصر على الذي يحتاج له. الان نحن عرفنا ان الفائدة من الاخبار ما هو؟ اساسا اما فائدة الخبر او لازم فائدة الخبر

اذا كان هذا هو الذي يقصده المتكلم من عملية الاخبار اما اعطاء الفائدة او لازم الفائدة فيقول لك السيوطي فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام حتى توصل ما تريده. يعني انت ماذا تريد؟ اما فائدة الخبر ولازم الفائدة. فلما تصوغ جملة لما تصب جملة لما تصب كلام عليك ان تقتصر من المفردات العربية ما يوصل هذا المقصود. انت تقصد الفائدة او لازم الفائدة فلما



تصوغ الجملة اقتصر على الذي تحتاج له من المفردات حتى توصل مقصودك سواء كان مقصودك الخبر او كان مقصود كلام فائدة الخبر الاصل في الانسان البليغ او المتكلم البليغ ان يقتصر من المفردات العربية على الذي يحتاج له حتى يوصل مقصودا. فهمتم اذا ما معنى فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام؟ هكذا تقول انا اتكلم من اجل ادنى ان اعطي فائدة الخبر او لازم الفائدة. فبالتالي حتى يكون كلامي بريء علي ان اقتصر على المفردات اللغوية التي تساعدني في ايصال مقصودي. سواء كان مقصودي الفائدة او لازم الفائدة. لكن ما هو الذي احتاج له او ما الذي احتاجه ان اتى به من المفردات اللغوية؟ هذا سيختلف باختلاف ظروف الخبر على ما سيأتي الان تفصيلا. طيب اه دعونا نبتدأ اذا باضرب الخبر خلونا نتكلم عن انواع المخاطبين. الان سنتكلم عن انواع المخاطبين بالنسبة للاخبار يقولون في علم البلاغة عندما تعطي انسانا خبر الان امسح هذا خالص الكلام هذا امسح امسح لنا اياه حتى نبدأ بفكرة جديدة فكرة انواع المخاطبين عندما تخاطب انسانا آآ بكلام اما ان يكون هذا الانسان كما ذكرنا قبل قليل جاهل بهذا الكلام تماما ما عنده فيه اي معرفة مسبقة

هذا المخاطب يسمى المخاطب الجامد هادي الحالة الاولى. ممتاز طيب النوع الثاني من المخاطبين يقولون هو المخاطب المتردد الذي عنده علم باصل الفكرة لكنه متردد هل هي على سبيل الثبوت؟ او على سبيل النفي هذا يسمى المخاطب المتردد. طيب عندنا النوع الثالث ما يسمى بالمخاطب المنكر للحكم ابتداء. يعني هو منكر اصلا للحكم مش جاهل به. الاول ماخذ موقف النفي وانت ماخذ موقف الايجاب او العكس انت باقي موقف وهو اخذ موقف الايجاب. بالتالي احبابي الكرام دعونا نذهب الى الشاشة

فنقول يا رب تمام المخاطبون يقسمونهم المخاطبين يقسمونهم الى ثلاثة اقسام النوع الاول الذي يسمى خالي الدهن احنا ممكن نسميه الجاهز اللي هو الانسان اللي عقله ورقة بيضا باتجاه هذا الحكم. ما عنده اي خلفية مسبقة عنه. لا بالايجاب ولا بالنفي. مش عارف ابدأ اي

فكرة عن هذا الموضوع النوع الثاني ما يسمى المخاطب المتردد من هو المخاطب المتردد؟ ماذا يقسم به؟ الذي عنده تصور عام عن الحكم لكنه متردد. هل هو على سبيل الثبوت او على سبيل النفي يعني في واحد عارف قضية انه زيد واتيانا في موضوع اتيان زيد حاضر في ذهنه. بس متردد هل زيد الاتيان ثابت له او منفي عنه يعني قد هو سمع سامعة بقضية انه في زيد واتياب كيف انت بتسمع بسامعة بس ما فهمتش شو بحكي المتكلمات

يعني لقطت اصل الفكرة بس ما تأكدت هم حكوا اه زي الجاء واللي حكوا زيد لم يجأ كما ركزت كثيرا في كلامهم. هون احنا بنسبيك ايش؟ متردد. ليش انا متردد؟

انت سمعت من كلام الناس زيد وانه مجيئه وعدم مجيئه بس مش متأكد لسا هم حكوا انه زي جا ولا قالوا انه زي لم كيف انت عندك اصل الموضوع انت مش خالي الذهن تماما تماما. لأ. عندك احنا بنسبيها طرايطش كلام حوالين الموضوع. بس لسا ما تخمرت عندك الفكرة الاكيدة نهائيا له هل زيد لما تكلم وعن تكلم وعن وعلى سبيل الايجاب انه جاء او تكلم عنه على سبيل النفي انه لم يتب. فانا عندي اصل الفكرة لان ما عندي الحكم الدقيق. هذا يسمى المتردد. النوع الثالث ما يسمى بماذا المنكر اللي هو لأ هو يعتقد ان زيد لم يأتي وانا جاي اصلح له المعلومة. قلنا لا لا انت اعتقادك خطأ. انت منكر لاتيان زيد. لأ زيد جاد فهذا ليس خالي الذهن لا هذا عنده حكم بالسلب عنده اعتقاد

انا انكره عليه لانه اعتقاد خاطئ على الاقل في وجهة نظري. فاذا في علم البلاغة وفي الاسناد الخبري لما يقسم المخاطبون يقسمون هكذا نقول هناك شخص خالي الذهن وهذا اللي هو ما عنده اي معلومة مسبقا لا هو عارف انه زي جا ولا هو عارف زيد لم يأت وحتى طرايطش الفكرة كلها يعني ما عنده اي خلفية مسبقة عن

هذا بنسبيه خالي الذهن تماما. النوع الثاني عرفنا المتردد اللي عنده تصور عام عن الموضوع لكن هو غير متأكد في تردد داخلي شرط انه هذا الموضوع اثبات او نفي. تمام؟ اه وعندك المنتج لا الذي يعتقد اصلا حكما مخالفا للحكم الذي تعتقده انت متكلم ممتاز هذه الاصناف الثلاثة اه الان يقولون اذا كان الانسان يخاطب شخصا خالي الذهن تماما فهنا يجب ان يلقي اليه الخبر خاليا من المؤكدات تمام؟ اذا كنت تخاطب خالد زهن

فيجب ان يكون الكلام من المؤكدات انا حتى اريحكم شوي زيادة. المسألة الاولى من مسائل احوال الاسناد الخبري اللي هي ضروب الخبر. هذه المسألة لو كتبت عندك هكذا باختصار تدندن

فكرة معينة متى يجب ان القى الكلام خارجا من المؤكدات متى يجب ان القى الاسناد خاليا من المؤكدات؟ ومتى يجب ان يكون الاسناد فيه مؤكدات؟ هذه المسألة الاولى من مسائل احوال

الاسناد الخبري حتى انت هكذا تعممها بعنوان خاص يكشف لك غور المسألة. المسألة الاولى ما هي؟ الاسناد الخبري. متى اتى به بمؤكدات ومتأتي به بدون مؤكدات. يعني هذا العرب بقول لك على كيفك حاب تجيب مؤكدات في الجملة الخبرية بحكي ان زيدا

قائماً. و مش حاب

مؤكدات لا تجي على راحتك هل هكذا العرب يتكلمون؟ لا طبعا والقرآن جاء على لغة العرب بالتالي لما تشوف جملة خبرية مؤكدة في القرآن تأكيدها له مؤزى بخلاف جملة خبرية غير مؤكدة في القرآن اه في معنى لماذا هذه اكدت؟ ولماذا هذه لم تؤكد؟ واحيانا بتكون الجملة فيها

اكثر من عنصر تأكيد استعمل فيها اه اسلوبين من اساليب التأكيد او ثلاثة لماذا زاد اساليب التأكيد هنا؟ هذا الحقيقة فكرة ممتعة في اثناء التدبر لازم تفهمها يا طالب العلم

فالان اذا بس انا يعني هذا رجولي. هذه المسألة عنوانها الاسناد الخبري. متى يؤتى به مؤكدا ومتى يؤتى به خاليا من التأكيد. حتى نشكل هاي الفكرة ترى بدك تيجي معاي هون فنقول المخاطبون عند العرب العرب يقسمونه الى ثلاثة اقسام اما انسان خالي الدهن ورقة بيضا صفحة بيضا كيف الطفل الصغير هجوم بطن امه صحابي هداك ما عنده معلومة او شخص متردد او ملجأ. اذا كنت اتكلم مع شخص خالد دهن

جاهل تماما ما عنده اي حكم مسبق فهذا يجب ان يلقي اليه الكلام كيف مشايخنا بدون مؤكدا تمام؟ فشخص ما عنده اي معلومة قل له زيدون جاء خطأ اقول له ان زيد جاء

هسا انت لو قلت لك ان زيدان جاء هل هي جملة صحيحة ولا خاطئة من حيث النحو؟ من حيث النحو صحيحة. لكن من حيث البلاغة خاطئة وهذا هنا بدأنا كيف يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال. مش احنا علم المعاني يدرس كيف يكون كلامي مطابقا لمقتضى الحال. هنا الحال

انني اخاطب انسانا جاهلا. صح فخطأ في علم البلاغة وعند العرب ان تقول لشخص خالي الدين ان زيدا قائماً خطأ ان كانت في علم النحو صحيحة لكن في علم البلاغة خاطئة. ولا كيف اقول لشخص خالي الدهن

زيد القائد بس ما بقول له ان سيدا قائم هذا خطأ بانه خلاص خاض الدهن. فالعرب يقول لك مش انت بليغ. البليغ فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام. مش هاي القاعدة اللي وضعها السيوطي قبل قليل

شو فائدة تدخل امنا لشخص هو اصلا مش متردد مش ممكن ما عنده اي عنصر ممانعة معك. هو بقول لك اعطيني معلومة شو المعلومة هاي الله حيه جزاك الله خير. فهو مش متردد مش منكر. بالتالي زيادة ان هنا زيادة لا معنى لها. ممتاز؟ طيب. النوع الثاني من

ما يسمى بالمخاطبة لهذا المتراكم. المخاطب المتردد يجب وهناك كلمة يجب بدي اياك تحط تحتها خطين لانه السيوطي وقبل

القرمين استعملوا كلمة يستحسن. لكن الاحسان الذي قصده الاستحسان الذي يصل الى حد الوجود. المتردد يجب

ان تأتي له بمؤكد واحد يعني شخص كما قلنا عنده طرايطيش كلام هكذا انه زي ولا لم يجيء. يعني هو متردد يعني هو مش منكر لسا. هو متردد. فايش اقول له

اه ان زيدا قادم الان حادثة راح تكتشفوا انه محتمل ان تكون لشخص متردد او ممكن لكن خلوكم معي. ان زيدا قائماً. الان بدك تعتبر هذا تمشهد معاي انه عندي شخص

مش متأكد من هذه القضية. فهنا خضع اقول له ترى يا فلان زيد قادم لو قلت له زيد قادم هذا خطأ. ليه لانه يشعر البليغ انه انا عم بخاطب شخص اشماله

بخال الدهن والحقيقة انه الامامي مش شخص خالي الدهن امامي شخص عنده تردد في اصل الفكرة. تمام؟ يعني انت بتخاطب شخص مثلا شكوكي بتعرفوا الناس في العقائد بشيء ملحد وفي

مسلم وفي واحد في النص هدول بسموهم الشكوكيين. اللي بقول لك اخي انا بعرف القرآن. بس عندي شك متردد. والقرآن حق ولا مش حق فهذا الشخص هل تقول له القرآن حق

تمام؟ هسا رح هاي رح تزبط على جهة معينة بس كمان شوي. فاذا حملت الكلام على خلاف مقتضى ظاهر. بس اساسا خلونا على هذا المستوى اللي احنا فيه شخص متردد هل القرآن حق ولا مش حق؟ هذا لا تقول له القرآن حق

بدون مؤكدا. ليه؟ لانه استعمالك القرآن حق مبتدأ وخبر بدون مؤكدا يشعرنك انك بتتكلم مع انسان خالد. خالي الدهن وهذا مش صحيح هو مش قائد الدهن وعنده معلومة لكنه متردد في ثبوتها فهذا يجب ان اقول له ماذا هو متردد

ان القرآن حقا تمام؟ ان القرآن حق. ممتاز؟ اذا الشخص المتردد يجب ان تأتي له بمؤكد واحد. طيب. النوع الثالث هو الشخص من؟ الشخص احبابي هذا يجب ان يؤتى له

بمؤكد فصاعدا بحسب درجة الانكار تمام؟ هنا اضفنا كلمة وصاعدا. المتردد لا فقط مؤكدا واحد فش احتمال فصارت المنكر؟ اه لا المنكر بحسب درجة انكاره يجب اتيه بمؤكدات اذا ان قالوا بسيط ممكن اقتصر على مؤكدا واحد

ممتاز؟ اذا انكاره عالي بدي استعمل مؤكداين وممكن اوصل لثلاث واربع وخمسة صح بثلاثة واربعة وخمسة استعمل مع مؤكدا. طبعا هونا يعني سامحني راح تيجي شوي خبرتك بعلم النحو. بادوات التوكيد

تمام؟ مثلا من الامور التي تستعمل في التوكيد اما تمام؟ من الامور التي تستعمل اللام الابتداء التي تدخل على المبتدأ لزيد قائم.

وبتصحيح مزحلقة احيانا في بعض الامور. من ادوات التوقيت قد

قد في بداية الكلام قد تستعمل للتوكيل. من ادوات التوكيد القسم. القسم من اهم ادوات التوكيد. من ادوات التوكيد ضمير الفصل الذي يأتي بين المبتدأ والخبر اولئك هم المفلحون. اولئك مبتدأ مفلحون. خبرهم ضمير الفصل ادوات التوكيد. مثلا من ادوات التوكيد حروف التنبيه. على مثلا

الا ان اولياء الا ان اولياء الله ادوات التنبيه عفوا نسميها ادوات التنبيه زي انا. هذه ايضا تستعمل هذا. مثلا احيانا حروف الجر الزائدة التي تزال تستعمل للتوكيد عرفت؟ ما زيد بقائم مثلا. فاخونا بدي شوي خبرتك يعني بنبني على رصيدك اللغوي سابقا انك تعرف شو اللي هي الاحرف التي تستعمل اول ادوات التي يمكن ان تستعمل في التوكيل. هذه بعضها يمكن من خلال التطبيقات نجد بعضها للاخر. المهم اذا كنت بخاطب شخص منكر هذا كم مرة بدي اكد له حسب درجة انتاج

اذا كان منكر بسيط ممكن استعمله وهو مؤكد واحد. وهنا ممكن يختلط على علي انا كقارئ المتردد مع المنتج صح؟ لانه المتردد راح استعمل مع مؤكد واحد والمنكر ممكن استعمل معه مؤكد واحد وممكن اكثر. بالتالي هون بتصير سياق السياق رح يخيليني انا افهم هل هو يخاطب مترددا او يخاطب منكرا لكن اذا استعملت مؤكدا فصاعدا بتكلم مع منكر استعملت مؤكداين فصاعدا انا بتكلم مع مين؟ مع منكر. طيب خيلنا ناخذ تطبيق جميل على سورة ياسين في هذه الفكرة على قضية المنكر. الله سبحانه وتعالى يقول واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين ايش عملوا؟ القوم فكذبوهم انكار انتم مش رسول الله. كذبوهم انقذوا

فعززنا بثالث. الله سبحانه وتعالى اتاهم برسول فايش قالت الرسل؟ لما الرسل قوبلت بالانكار ماذا قالوا اول مرة قالوا انا اليكم مرسلون هذي اول مرة. اذا اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهم فعززنا بذلك. فقالوا انا استعملوا ذات التأکید ان وبدي اعطيكم فائدة الجملة الاسمية بحد ذاتها قد تستعمل للتوكيل كلمة قد برضه حطوا لي تحتها خمس صحبات ان تكون الجملة اختياريك للجملة الاسمية المبتدأ والخبر بدلا من الجملة الفعلية عدوك خيلنا نستعمل عبارة عدوك عدوك عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية قد يكون مقصده التوكيد. فاسمية الجملة قد تكون مؤكدا اذا قصدت بها التأکید وقد لا تكون دائما كذلك. اني لو قلت زيد قادم للجاهل هاي جملة اسمية طب هل فيها مؤكدا؟ لا لان هنا الجملة الاسمية لم اقصد بها التوكيد الجملة الاسمية شوي حيرت علماء البلاء. حتى بعضهم يعني يعني تضاربت اراءه في هل الجملة الاسمية دائما هي للتوكيد؟ ام لا؟ الصحيح ان الجملة الاسمية قد يقصد بها المتكلم التوكيد وقد لا يقصد بها التوكيد. فالمهم انا بدي اعتبر هنا انها ليست بالتوكيد. من باب التسهيل عليه فالان الرسل ماذا قالوا للقوم فانا اليكم مرسلون. لنعبر انه عندنا مؤكد واحد وهو ماذا؟ اما طبعا لماذا استعمل المؤكدون هل المقابل هم مترددون؟ لا المقابلهم منكرون. صح؟ فهم الان يخاطبون منكرين. طيب الان كملوا الان اما اليكم مرسلنا. فاما اجابوهم او سورة ياسين اصلا نروح قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. الان يعني جاء الخطاب الاول انا اليكم مرسلون. فبماذا رد القوم؟ زادوا تكذيبا وانكارا. فقالوا ما ننتم الا بشر مثلنا ما انزل الرحمن من شيء

ان انتم الا فهم الرسل اضطرروا ان يرفعوا سقف الخطاب. فقالوا ماذا ربنا يعلم اما اليكم لمرسلون شوفوا الفرق بين هذه الاية فهاي الاية بعض الناس لما يتدبر القرآن خلص انه هاي الاية زي هادي لا هذا فرق هائل بين الجملتين. ما هو الفرق انه لما ازاد حجم الانكار تطلب هذا من المرسلين ان يستعملوا سقف اعلى من التوكيد. كم مؤكدا في هذه الاية الان قالوا ربنا يعلم قالوا هي شبيهة بالقسم يعني والله ربنا بيعرف تمام؟ شبيهة بماذا؟ بالقصر فهذا مؤكدا طيب مؤكدا الثاني ان اما مؤكدا الثالث يرسلون هذه اللام المزحلقة اللي هي اصلها كانت لام الابتداء لكن لما تدخل الا في بداية الجملة بتزحلق يسموها زحلقة بتزحلق على فعندك ثلاث مخبيات في الجملة. هذا ليس شيء اعتباطي احبابي. في القرآن شيء اراد الله سبحانه وتعالى ان تفهمه انه لما ازاد مستوى انكار ازاد مستوى التوكيد ازاد مستوى التوكيد. لذلك قلنا عندما تخاطب شخصا منكرا على حسب درجة الانكار بدك تستعمل ماذا

مؤكدات اليس كذلك مثلا مين يعطينا اية اخرى في القرآن بهذا النمر طبعا المحاضرة القادمة الكل عليها مئة. هذا واجب. الكل عليه ان يأتي بامثلة على اساليب اذكار يعني الله خاطبهم كريم فكان السياق يقتضي استعمال المؤكدات. من يعطيني مثال اخر ايوه ان الله ربي وربى

ان الله ربي وربكم فاعبدوه. نعم ممتاز. استعمل هذا لانه يخاطب قوما مكذبين الاول هل لي ان اقول واشهد الله وليس بغض النظر احنا مش راح ندخل الان بالتفصيل هذا ايش هي القصب احنا بدي اياك تاخذ الفكرة العاملة. طيب مثلا فورب السماء والارض مش

هاي اخذناها في سورة الذاريات في تفسير النسب فورب

في السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. وقلنا الاعرابي لما سمع هذه الاية ايش صار فيه مش اغشي عليه وقال من الذي جعل الله يقسم اذا هذا الاعرابي ماذا فهم

انه في هناك منكرين الاعرابي ماذا فهم لما سمع الاية ان هناك من ينكر ان الرزق في السماء وان الله صاحب الرزق فقال من الذي جعل الله يقسم؟ اذا الاعرابي فهم ان الاقسام

ان الاقسام هو اشارة الى وجود ماذا منكرين شوف العرب كيف العرب يفهموه من الذي جعل الله يقسم له وانا واياك نقول كيف عرف الاعرابي اللي في واحد منكر لو هو فهمها ان الله استعمل مؤكدات عديدة

استعمال المؤكدات العديدة هو اشارة على وجود شخص او اشخاص او امم او الطوائف منكرا فاقوى ربي قسم او رب السماء

والارض انه استعمال لحق مثلما انكم تنطقون يعني حتى مضمون الجملة مثلما يعني حقه زي ما انت بتحكي

كيف انت بتحكي مش متأكد انك بتشكش؟ حتى مضمون الجملة كانها فيه اسلوب توكيل. التشبيه اراد به التوكيد. فهذه المؤكدات العديدة فهم منها الاعرابي الوجود منكرين وهذا بالتالي توسع افكك لما تقرأ الايات القرآنية لما تجد مؤكدات كثيرة عليك ان تتصور

هناك منكر

هناك انسان كلما عثر في الانكار كلما ازداد التوكيد. طيب خليني اعطيكم قصة لطيفة جيب معاي الكاميرا هناك يا رب. نعم ولقد

خلقنا الانسان. نعم لا نكون في زيارة هادي نعمل مبدأ للقسم

اسمها اللام الموطئة للقسم طيب بسم الله فهي تأكيد لا طيب هنا في قصة جميلة ذكرها القزويني في الايضاح يلا بس ان شاء الله

دقيقة يلا بسم الله بسم الله حتى نستغل الرؤية يا رب

طيب اه يكون القزويني يذكر في الايضاح قصة حدثت بين الاديب ابو العباس المبرد مع الفيلسوف من؟ الكندي. ابو العباس يعني

وهو والكمي يتناقشان فلسفة. وابو العباس المبرد صاحب الكامل بالادب

الكذب لانه انسان فلسفة ليس له دراية باساليب العرب يعني يعترض فيقول اني اجد في كلام العرب حشرا. شوف شو الاكل اللي فيه.

يقول اني اجد في كلام العرب حشوا. يعني كلام زيادة مائل ومعنى

يكونون عبد الله قائل واما عبد الله قائم واما عبد الله لقائم. ذكر هاي الجمل الثلاثة هو يقول لماذا انتم مرة بتحكوا عبد الله قائم بدون

مؤكدة؟ مرة بتحكوا ان عبد الله قائم بمؤكده؟ مؤكد واحد ومرة بتحكوا ان عبد الله

اكثر من مؤكد. ما له دراية باللغة فيقول اني اجد في كلام العربي هذه الامثلة. فقال اني عبد الله قال وان عبد الله لقائم وان وان عبد

الله قائم وان عبد الله لقائم. والمعنى واحد فاما يقول له المبرر

قال بل المعاني مختلفة. مبرد عارف اللغة اماما تنقلت المعنى واحد قال بل المعاني مختلفة. فعبد الله قائم هو اخبار عن قيامه. هذه

معناها خلاص مجرد اخبار عن قيام شخص اسمه عبده

وان عبد الله قائم. وان الفيديو مؤكد واحد. جواب عن سؤال سائل. يعني واحد متردد بسأل. عبد الله قام ولا لا؟ فتقول له ان عبد الله

قائم وان عبد الله لقائم بمؤكدين. جواب عن انكار منكر

فهذا يدل اذا ان العرب والادباء الاقدمين يعرفون هذه الفكرة الاستعمال المؤكدات في الاسناد ليس امرا اعتباطيا بل بحسب طبيعة

المخاطب يكون التوكيد من عدمه وعتب وحسب ذلك يكون استعمال المؤكدات يعني هذي فكرة

ان تقرأها وتعلم ان الادب منذ القدم يعرفون تقسيم العرب المخاطبين الى جاهل وهذا يخاطب خطابا خاليا من المؤكدات الى متردد

وهذا يخاطب باستعمار مؤكد واحد وجوبا والى منكر وهذا يستعمل له خطاب فيه مؤكد

فصاعدا بحسب درجة الانكار. ممتاز الان بدنا نعود شوية كمان للشاشة الله بعينك بضلك رايح معي اه النوع الاول فانه جلس الصورة

التي كانت قبل قليل اه النوع الاول وهو الخطاب الخالي من المؤكدات هذا يسمونه

خطاب ابتدائي والخطاب الذي يوجه الى المتردد يسمونه خطاب والخطاب الذي يوجه الى الممكن يسمى خطاب انكار ممتاز اذ ان

خالي الذهن هذا حال يقتضي مني خطابا ابتدائيا. شو الخطاب الابتدائي؟ الذي لا يوجد فيه اي مؤكد

النوع الثاني الشخص المتردد هذا يقتضي مني ماذا؟ خطاب فيه مؤكد واحد. لماذا سمي طلبيا؟ لان المتردد هو كانه يطلب ومني

تأكيد الحكم انه هل هو هكذا ولا كذا؟ لذلك سميت طلبيا لانه يطلب مني التأكيد سواء بلسان حاله ترى هو ممكن يطلب مني التأكيد

عمليا

قولي هل زيد الجار؟ فاقول له ان زيد جاء. طلبه لاثبات الحكم او نفيه قد يكون بلسان حاله وقد يكون بلساني لسان حاله الجسماني

ولسان وقارئ. اما النوع الثالث فهو المنكر فهذا يحتاج الى خطاب انكاري فيه مؤكد واحد فصاعدا

حسب درجة الانكار فاذا عندي الخطاب ابتدائي بخال الدين خطاب طلبي للمتردد خطاب امكاني للمنكر. هذه معلومات اساسية تمام

وعليها انت من لون فصاعدا لما تقرأ الايات القرآنية ستبدأ تبني فهمك بناء على هذه الامور. طيب. نعود

يا رب يعني انا بحاول اني ما انسى اي فكرة طيب منكرها هي باقا اول ابتدائي خبريت جيد الابيات هنا سؤال مثلا من باب الفائدة

اذا كان انا سأتي بجملة واحدة فيها اكثر من عنصر عنصر مخاطب جاهل وعنصر المخاطب متردد فيه وعنصر المخاطب منكر له. يعني في زايد وعمر وخالد انا جاهل زي انا وين انا جاهل انه زيد قادم ولا لا ومتردد انه عمر قادم ولا لا. وممكن انه خالد قادم. المتكلم الان بده يسوق جملة واحدة يقول في فيها انه زيد وعمر وخالد قادمون هل يغلب جانب خالي به ولا يغلب جانب المتردد؟ ولا يغلب جانب الانكار؟ فهمتم؟ يعني هي الان جملة واحدة سيتكلم بها المتكلم. لكن فيها اكثر من عنصر. فيها عنصر وانا جاهل في خارج الذهن. وفيها عنصر انا متردد فيه. وفيها عنصر انا منكر له

فانا جاهل بالنسبة لزيد. متردد بالنسبة لعمو ومنكر بالنسبة لخالي. فهل المتكلم الان يأتي بالجملة مؤكدة او غير مؤكدة؟ تفضل يا شيخ بيخلي خالد الدين خالص احسنت ها والمتردد برضه اله والمنكر لما اكدت له اكثر بالضبط هو حقيقة ترى هاي المسألة احيانا اه انتم بتذكروها سهلة يعني حلها لكن يعني تجد خطابات كثيرة داخل كتب البلاغيين بعضهم يغلب هكذا وبعضهم يغلب هكذا عروس الافراح رجع ما رجعه الشيخ انه ماذا؟ انه يغلب جانب الانكار. فاقول ان زيدا وعمر خالدا قادمون. فأؤكد تغليب اللجانب المنكر وان كان هناك جزئية ما فيها انكار فيها خلود. هذه فائدة هكذا على اه مش طيب. اتفضل حبيبي استخدمنا غلبنا جانب التوكيد فاكدا اكدنا مع وجود الجزئية انا بالنسبة فيها خالي الدهن. وهي بالنسبة لزيد. انا خال الذهب ما عندي اي معلومة عنه. فكان كأنه اعطاني اياها حتى زيادة. قال انزين وعمر وخالط قادم فاكد تغليبا لجانب الانكار الموجود عند السابق. طيب اه برضه هذه مهمة جدا طريق الجملة الاسمية اللي ذكرتها تقيدوها عندكم اما الجملة الاسمية قد تستعمل احيانا ويوصف بها التوكيد وقد تستعمل احيانا ولا يقصد بها التوكيد والسياق هو الذي يحدد

السياق يعني حقيقة احيانا له دور كبير في تحديد طبيعة هذا الموضوع. تفضل شيخنا وزميلي نعم هذه دلالة وحدها على التسجيل انه هاي الفكرة انه اذا حملتها على التأكيد دائما معناته خالي الدهن لا يجوز استخباره بالجملة الاسمية. ستلزمي ان اخبر خالد بالجملة الفعلية والعرب لا حقيقة اوسع من ذلك. فلذلك عدت الى هذه الطريقة ان نقول ان العرب قد تقصد بها التوجيه في بعض السياقات وقد لا تقصد بها التركي في سياقات اخرى والله تعالى اعلم. طيب اذا دعونا نؤلف على الابيات سريعا قبل ان ننتقل يعني لسا ما خلصناش الابيات بس على هذا المقدار الاول. اذا فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام وليعامل عمله. يعني انت الان على حسب طبيعة المخاطب. مخاطب خالي الدهن تقتصر على الذي تحتاجوا له ما تأتي بمؤكدة متردد تقتصر على الذي تحتاج له. مؤكد واحد منكر اه بحسب درجة الانكار تزيد المؤكدة طيب اذا فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام وليعامل عمله فان تخاطب خالي الذهني من حكما. يعني اذا تخاطب شخص خالف بهم من الحكم من هذا حرف جر. اذا خاطبت خال الدهن من الحكم

وخالدهم ايضا من التردد. يعني هو لا منكر ولا متردد. فان تخاطب خالي الالهة من حكم وخالف ذهن من تردد فهذا ماذا تفعل؟ قال فلتفتني عن المؤكدات شو يعني؟ انه فلتستغني عن المؤكدات لا تأتي بمؤكد من المؤكدات. فلتفتني اي فلتستغني عن المؤكد اذا لا تأتي بها. شيخ ارفعوا المكيف شوي. طيب او ردنا الحال الثاني قال او مرددا. هات الحالة الثانية. اذا قلت اخاطب شخصا مترددا او مرددا وطالبا لان المتردد عادة هو يطلب منك ان تشفي غليله. سواء كما قلنا بلسانه او بلسان المقال. وطالبا قال فمستجيذا مؤكدا. كلمة فمستجيذا مؤكدا فيها مشكلة بان هو يشترط ان التأكيد هنا على سبيل ماذا؟ الاستحسان والاستجابة يعني الاجود ان تؤكد فكان لماذا افهم؟ اني اذا لم اؤكد لا اشكال في ذلك والحقيقة لا ليس له على هذا. يجب ان تؤكد فالاستجابة هنا قالوا الاستجابة تصل الى درجة الوجوب. وليست استجابة على سبيل الاستحباب. تمام؟ فمستجدا اكدا لأ يعني

يعني كأنه يريد ان يقول لك هنا الوجوب هنا وجوب مستحسن مستجاب. وجوب مستحسن مستجاب لكن انه لا يصل الى الوجوب الذي في درجة الاذكار ثم انتقل الى الحالة الثالثة او منكر او عفوا او منكر لانه قال فان تخاطب خالي الذئب اي الحالة الاولى. ثم قال او مرددا او مرددا عفوا انه متردد هاي معطوفة على خال الدين. تمام؟ فانت خاطب خالي ينتهي الحالة الاولى. المتردد الحالة الثانية او منكر. هذه الحالة الثالثة

فهذا المنكر قال او منكر فأكد الوجوب عليك ان تؤكد على سبيل الوجوب. وهذا التأكيد قال بحسب الانكار يعني تؤكد وجوبا وتأكيدك يكون على حسب الانكار. فكلما ازداد الانكار ازداد التركيب. طيب ثم قال فالضروب فهذه الدروب الثلاث جعلها ضرور. لذلك سموها اضرب الخبر. فقلت له اسمها اضرب الخبر. اذا الضرور يعني الانواع هذه الثلاث اللي هو خالي الدهن والمنكر. هذه الدروب الثلاث اولها سمي يعني سمي اولها ابتدائيا. لذلك قلت خالي الدهن الخطاء الذي يوجه له يسمى ماذا؟ خطاب ابتدائيا هكذا اصطالحوا على تسميته. اولها سمي ابتدائيا في تقديم وتأخير يعني. سمي اولها ابتدائيا. طيب. وما تلاه

اللي هو الثاني وما تلاه اللي هو الثاني المتردد. وما تلاه فهو الطلبي. اي اسمه الطلبي. لذلك سميناه الخطاب الطلب او الضرب الطلب يعني انت ممكن تسميها خطاب ابتدائي او ضرب ابتدائي واختار كلمة الظروف. انا سميتاه الخطاب راحت واجت نفس القضية في النهاية. اما

نسميه ضرب ابتدائي او خطاب ابتدائي. الثاني ضرب طلبي او خطاط قلبي. اذا فهو الطلبي وانتمى تاليه للانتساب تاليه تاليه اللي هو المرحلة الاخيرة اللي هي المنكر. الاخير قال وانتمى تاليه اي انتسب تاليه وهو المنكر الى ماذا انتسب المراد بالابتسام يعني الى ماذا سمي؟ وماذا سمي؟ سمي الخطاب الذي للمنكرين. قال تاليه ذكر الخطاب الانكاري. تاليه للانتساب طيب هنا انتهى الكلام. ترى هذه المنظومة البيت بكون مرتبط بالبيت اللي بعده. بدك تعرف وين البداية؟ وين النهاية حتى تجمع اوراقك. قال

قال ثم مقتضى ظاهره ايرادها كما مضى استعمال الخطاب على هذه الطريقة التي تعلمناها الان اسمه اجراء الكلام على ظاهر مقتضى الحق استعمالك الكلام على الطريقة التي ذكرناها ان تخاطب خالي الذهن بدون مؤكدا وان تخاطب المتردد بمؤكدا وان تخاطب المنكر بمؤكدا فصاعدا هذا يسمى اجراءه الكلام على ظاهر مقتضى الحال. يعني خان الذهن ظاهرة نقطة الحال يتطلب مني ان استعمل كلاما خاليا من الانكار. المتردد ظاهر حاله يقتضي ان استعمل له مؤكدا واحدا. المنكر ظاهر حاله يقتضي ان استعمل لو كان مؤكدا. مؤكدا فصاعدا بحسب درجة الانكار. هذا ظاهر الحال. ممتاز؟ لكن الاجمل من ذلك بهاد هو الخروج عن مقتضى ظاهر الحال الخروج عن ظاهر الحال. شو يعني الخروج عن ظاهر الحال؟ ان اعامل خالف بهم معاملة المتردد او المنكر. او ان اعامل المتردد او المنكر معاملة خالي الذهن. او اعامل خالف او عفوا وعامل شخص اصلا لا هو خالي ولا متردد ولا حتى منكر. شخص مقر اللي موافق الي. ان اعامله معاملة المنكر

ايه هي التلاعبات التي تحدث هنا؟ هذا يسمى خروجاً عن مقتضى الراهن الحال وهذا كثير في العربية ويكون له مغزى لطيف قبل شوي لما قلنا في فائدة الخبر ولازم فائدة الخبر قد ينزل العالم منزلة الجاهل لعدم جليله. خذ راح تبدأ النكهات الابهج تظهر لك وتشعر معها بالجمال. يعني شخص خالي الذهن ومع ذلك خوطب في القرآن مخاطبة المنكر او العكس شخص منكر لازم اتي له بمؤكدا فصاعدا بل منكر غاية الانكار. ولازم اتي له بمؤكدا. ومع ذلك عمل

خالد بهم فخوطب بدون مؤكدا. هذا اسمه ماذا؟ خروج عن مقتضى الظالم. لانه كما قلنا انت الان بدك تضبط الامور خالف ذهن ظاهر الامر يقتضي ان اتي بكلام بدون مؤكدا. المتردد ظاهر الامر يقتضي ان اتي بكلام بمؤكدا الواحد المنكر ظاهر الامر ان اتي بكلام لمؤكدا الفصائل لكن احيانا قد نخرج عن هذا المقتضى لنكتة لفائدة تظهر عند التأمل. هنا بدأ السيوطي في ذكر هذه النكات فقال اذا هو لما قال تاليه للانتساب ثم مقتضى ظاهره ايرادها كما مضى. بده يقول لك نعم. ظاهرة مقتضى الحال استعمال هذه الخطابات او هذه الدروب على ما تعلمنا. الان نبدأ في الالبيات القادمة يتكلم عن الخروج عن مقتضى الظاهر فماذا قال؟ قال

وربما خولف له. اي وربما خرج الكلام عن مقتضى الظاهر وربما خولف دعي كل ما تعلمناه ذهب اسم اشارة هذه كل هذا الذي تعلمناه ربما خلف واستعمل الكلام على غير هذه الطريقة. مثل ايش؟ فليورد كلام ذي الخلو كالمتردد. الان سنبدأ صور معينة اول صورة يلا شف جيب لنا هاد قديش ضحكت بالشيخ احمد طيب قل لك قديش بحاسب الان سنبدأ بقضية الفروج عن مقتضى الظاهر وهذه السيوف تتكلم عن صور طبعاً للتليخيص. اول صورة من صورها مخاطبة خالي الذهن مخاطبة المتردد هذه اول صورة من الخروج عن مقتضى الظاهر. شخص خالي بهم ظاهر الحال يقتضي ان اخاطبه بدون مؤكدا سانزله منزلة المتردد فآتي له بمؤكدا طيب متى هذا يستعمل؟ قال هذا يستعمل اذا كان المتكلم قد قدم لخال الذهن بجملة او بجمل

تلوح له بشيء تلوح له بشيء فهنا الجملة التي ستأتي بعد ذلك بعد التلويح يجب او يستحسن ان تستعمل معها مؤكدا واحدا. وتعامل خالي الذهن معاملة المتردد ليه؟ لانني قدمت له جملاً سابقة تلوح بالجملة اللاحقة التي ستأتي. ففعلياً الاصل لو هو منتبه يشعر الترقي. خليني واعطيك مثال تفهم به المقال الان ربنا عاد كثير ترى في القرآن مخاطبة خالد بهم مخاطبة المتردد كثير جدا في كتاب الله الله سبحانه وتعالى ماذا قال لنوح عليه السلام؟ قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا بعد ما اخبره انه يا نوح اصنع السفينة وجهزها وكذا وكذا. ماذا ختم الخطاب في سورة هود؟ قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا الان هذه جملة صح ولا لا تلوح من بعيد لنوح

بشيء الصموح خالي الذهن هو لا يعرف ماذا قدر الله على قومه من العذاب بالاغراق. فهو ما كانت عنده المعلومة موجودة هو خالي الذهن لكن ربنا سبحانه وتعالى لما اعطاه المعلومة ماذا قال انهم مغرِقون. شيخ ختمت الاية ولا تخاطبني في الذين ظلموا ثم اعطاه الجملة انهم مغرِقون. الان لو سألتك هل نوح عليه السلام كان على علم بهذه المعلومة؟ لا. هل هو كان متردد فيها؟ اصلا هو خالي الذهن ما كان يعرف ماذا خبأ الله لقومه من العذاب؟ فكان خالد بهم فكان الاصل والظاهر ان يقول له الرب سبحانه هم مغرِقون بدون استعمال التأكيد

صح؟ بناء على القواعد اللي ذكرناها قبل شوي ان خال الذهن لا يستعمل له مؤك  
فكان ينبغي في الاصل ان يقال هم مغرقون لانه ما عنده اي انكار او تردد. لكن الاية لم تأتي هكذا. الاية جاءت ولا خاطبني في الذين  
ظلموا انهم مغرقون فاستعمل المؤكد وهو ان صحيح؟ طب لماذا  
لماذا نوح عليه السلام وهو خالد بهم خوطب مخاطبة المتردد فاعطاه الله مؤكدا قالوا لان الله قدم له بجملة تلوح له بما سيأتي بعدها.  
ايش يعني فالان لما سمع نوح ولا تخاطبني في الذين ظلموا. كيف انا اقول لك خليني اقرب لك اياها من حياتي العملية  
يكون الطالب عامل مشاكل كثير ومدير المدرسة معصب ويعني خلص فيبيجي واحد يستشفى مدرس يشفع لهذا الطالب عند المدير  
فالمدير ده ما حضرش يكلمني في هذا الطالب هسا هاي الصيغة بماذا تشعر الاجواء حولك  
انه في راح يصير اشي. صح ولا لا؟ فكأنها جعلت نوحا مترددا. هو ليس متردد ابتداء. لكن هذه الجملة الترويحية كانها جعلت نوح  
يصل الى مرحلة حديث النفس التودد اه في اشي  
وربنا قالبني لا تخاطبني في الذين ظلموا معنك في شيه الله سبحانه وتعالى قدره. فهنا بدأ يحوق ويتردد في ذهن نوح. ماذا خبا له  
لقومه فكأنه اصبح مترددا بل هو في النهاية ما عنده معلومة الغرق ابدأ. انه هو مش سامع فيها اصلا. هو خالي الذهن تجاهه. لكن لما  
قدم الله له هذه الجملة  
كان رقى نوحا من درجة الخال الى درجة متردد. فكان المناسب ان يعامل معاملة المترددين. ويقول انهم وهذا كثير جدا في  
العربية ان تلوح بجملة في الابتداء تثير ذهن السامع فكأنه اصبح يطلب شيئا بعدها. يخبرني هسا المدير اللي حكى للمدرس لا ما حدا  
يكلمني في هذا الطالب  
ليس المدير عفوا المدرس بدأ يفكر الله يستر شو هالمدير النووي؟ صح ولا لا؟ خلاص ناوي يفصلنا صار عنده ترددات صار يضع كثيرة  
ممتاز وهذا يحدث معنا كثيرا لما تزوح على محقق لما تزوح على اي واحد في الدنيا يظلمش يحكي معه يقول لك خلص هو بقدرش  
يكلمني. ابوك لما يقول لك ما حداث  
كلمني اي حدث في الحياة دائما بيعمل عندك ماذا ترددات بصير هنا انت تضع احتمالات عديدة. وضعك لهاي الاحتمالات العديدة هو  
جعلك لدرجة المتردد فناسب هذا ان تأتيا بماذا؟ بخطاب  
مؤكدين واحد مثلا وما ابرئ نفسي بسيدنا يوسف عليه السلام على اختلاف فرامل بني خالد يوسف والمرأة العزيز. المهم وما ابرئ  
نفسى هنا يوسف عليه السلام يخاطب الملك يخاطب امرأة العزيز يخاطب من يعني على حسب كلام المفسرين المهم اليس وما ابرئ  
نفسى  
كانها اشعرت ملك مصر انه يوسف بده يتكلم بشيه فقال وما ابرئ نفسي ايش معنى يا يوسف ليش ما بدك تبرقي نفسك هذه الجملة  
التي قدمها يوسف يعني انا ما بدى ابرئ نفسي  
تشعر السامع انها في اشي وحيدة انه الرجل ما ببرئ نفسه ليكون عملت خطأ يا يوسف ليكون هميت بشيه ليكون فتحت باب المجال  
للتردد فاتبعها يوسف عليه السلام فاما قال؟ وما ابرئ نفسي ان النفس لأمارة  
بالسوء. فهنا عاملهم معاملة المترددين. لانه ما فيش تردد يعني. كل هذه المعلومة قد لا تكون مسبقا عندهم. او قد يكون هم عالميون  
بها مسبقا حتى مش الذهن لكنه عاملهم معاملة مترددة. وهذا كافي. من يعطيني امثلة على ذلك القرآن؟ يعني خطر في باله شيه من  
تلف. جملة لوحت فاستر ما هي معاملة  
المفسدة ان النفس لامارة. ممكن كلامك صحيح. يعني هذا قد يكون مثال على ان خالي الذهن هو من معاملة حتى منكر. ان النفس  
لعمار كلام موفق. يعني ليس دقيقا هذا المثال على هذه الحالة  
هذا المثال اللي هنا اوضح طيب في مثال اخر هكذا سليم في القرآن هي عدم استعطر شهيد من هذا المستحضرون حاليا؟ طيب اذا  
حدا استحضر يخبرني لكن لانه هذا باسلوب كثير في القرآن. اسلوب ان يلوح الله سبحانه وتعالى بجملة سابقة تثير السماء. فالسامع  
يؤتى له كأنه متردد مع ان  
خاليا ذهنه او مع انه خالي الذهن اصلا تجاه المعلومة القادمة. فهذا هو الذي ذكره السيوطي في قوله آآ وربما خولف ذا فمثل فليورد  
كلام ذي الخلو كالمردد اي فليعامل خالي الذهن كالمتردد فليورد كلام ذي الخلو كالمردد اي فليعامل كلام خالد  
ككلام المتردد يعني فليؤتى بمؤكد واحد. متى؟ قال اذا له قدم ما يلوح. يعني اذا كان المتكلم قدم للسامع ما يلوح بما سيأتي بعد ذلك.  
اللي هي الجملة السابقة. اذا له يعني اذا المتكلم قدم  
السامعين ما يلوح به لما هو قادم. اذا له قدم ما يلوح بخبر فهو لفهم يجنح كما قلنا. يعني المتكلم لوح للسامع بشيه.  
فالسامع بدأ هنا يفهم ان في هناك شيه سيحدث. فهو  
فهم يجمع اليمين بدأ يفهم ان هناك شيه سيحدث هناك بلاء سينزل فلما بدأ هذا الامر في ذهنه ناسب ان يعامل خالد الدين  
معاملة المتردد. هذه الصورة الاولى. ثم انتقل للصورة الثانية قال اذا فهو لفهم يجنح. قال كمثل ما  
مجنح من تردد لطلب فالحسن ان يؤكد هذه تابعة للمعنى السابق. اه فهو لفهم يجمع كمثل ما يجنح من تردد فالحسن ان يؤكد اي كما

ان المتردد الاصلي هو في حال تردده يطلب منك ان تجيبه عن هذا فانت تستعمل له مؤكدا واحدا يعني يريد ان يقول لك خالي الذهني. اذا قدم له ما يلوح فهنا اصبح في منزلة والمتردد عرفنا انه يؤتى له بمؤكد واحد حتى يجاب عن طلبه فكذلك خالي الذهن هنا ستعامله معاملة

مترددين وتأتي له بماذا؟ بمؤكد واحد. لاحظ ان الفكرة صاغها السيوطي في ثلاثة ابيات. يعني بالسيوطي في الفية عقود الجمال بيستريح مش انه بحشر المعلومات لا المعلومة الواحدة اخذت منه ثلاثة ابيات لما قال وربما خولف لها فيليردك لهم بالخيب كالمردد اذا انه قدم ما يلوح بخبر فهو لفهم يجنح كمثلي ما يجناح من تردد لطلب فالحسن ان يؤكد قلنا الحسن هنا بمعنى الوجوه وليس الحسن الذي هو معنى الاستحباب. فهذه الفكرة الاولى. طيب

ومثلا من الايات الاخرى هنا دونت اية اخرى تصلح. اه لما الله عز وجل قال لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فصلي عليهم ايش معنى يقال؟ ان صلاتك سكن لهم. لما قال له فصل عليهم اتباعها ان صلاتك سكن لهم بدي اعطيك قاعدة كثير من الجمل التعليلية المبدوءة بان يكون عادة هذا حالها. يكون هناك كلمات او جمل قبلها ممتاز ثم يختتم الكلام بان كذا وكذا. تكون هذه الجملة التعديلية المختومة بان هذه الجملة تكون اتية ثمرة

لتلويحات سابقة ويعامل خال الذهن معها معاملة المتردد. هذا بالاستقراء كثير. الجمل التعليلية التي ابتدأت بان كثيرا ما تكون مسبوقة جملة ترويحوية فيكون الختام بان ناجم عن معاملة خال الدين معاملة المتردد وهذا ايضا مطلوب منكم المحاضرة القادمة تأتوا بامثلة عليه تفضل

في البداية لسورة مثل طيب ان عذاب ربك اسهولة في يعني قسم مع ان. يعني هنا اكثر من تردد. مثل قضية ان المسألة اماراة بالسوء. هنا في انكار هنا يخاطب الله كفار قريش. وهؤلاء لا هؤلاء لا ينكرون. بالتالي منكرون للعذاب. فانا ارى انه هذا يمشي على ظاهر الحال. انه والطور وكتاب المستور. الاخ يقول كل هذا القسم الطويل ان عذاب ربك راه واقع هذا ماذا ستقول

هل هو خروج عن المقتضى الظاهر ام جري على ظاهر الحال؟ جري على ظاهر الحال لان الاية ابتداء هي مخاطبة لمن؟ لكفار منكرين للعدل وعنادهم شديد. فكان المناسب ان يؤتى بقسم طويل ثم استعمال اما. وهذا مثال جيد. ان تعرف تنظر لماذا الله عز وجل احيانا يقسم قسما طويلا ثم يستعمل بعده اما لان طبيعة المخاطب كفار قريش ممكن. بالتالي الامر اقتضى هذا الحجم الكبير من المؤكدات. كفار قريش لما

كانوا يسمعون والطيور وكتابهم المسطور في ربط منشور والبيت المعمور هم مدركين انه هذا القسم الطويل ليس اعتباطي كانه يريد ان يفجعهم بخبر هم ينكرونه. هم يدركون ان هناك شيء عظيم سيقسم عليه الرب. ونحن منكرون له فناسب هذا القسم طويل ثم ان عذاب ربك لواقع كمان. شف القسم الطويل ان ولا واقع. هذولا لان المخاطب ممكن فهذا كلام مات ابد ولا تقم على قبره انهم كفروا الا ممتاز. هم عادة يقولون يعني انا كما قلت لكم عادة بعد الامر والنهي ايضا هذه قاعدة. ان الجمل التي صدرت فانها اذا جاءت بعد امر ونهي كثيرا ما يكون فائدتها هكذا. معاملة خال الذهن معاملة المتردد كثيرا فصل عليه ان صلاتك لا تأتي اليوم ان الدرس لم يقم. اه تعال الي اني اريدك. دايم انت في حياتك العملية انهم جند مغرقون. ممتاز. واضرب البحر رهوا. لماذا يا رب؟ انهم جند يفرقون. هذا كثير رقم قلت لك انا انت في حياتك اليومية اصبح لسانك تستعمله امرت اخوك بشيء ثم اردت ان تلعنه. آآ لا تغلق الشباك. لماذا؟ ان الجو حار. هذا ترى من هذا النوع. آآ افعل كذا. لماذا؟ لانه

دائما اي جملة سابقة انت لوحت بها واستفزيت السامع لشيء معين بعدها انت كانت جعلته في حكم متردد فيناسب بعد ان تأتي ولا تخاطبني فلجنة ظلم. فكان المناسب انهم مغلقون. طيب خيلنا نمشي حتى تأتي على الافكار الاخرى يشق قول الشاعر عمرو هنا يعني معمرك ايش مشغول يا اخي ما فيه شيء يلوح سابقا. يعني انا دائما هذا الاسلوب لابد يكون هناك جملة سابقة وملوحة. ثم بعد ذلك تأتي الجملة التي بعدها على طريقة المتردد

اما ابتداء لا ليس بهذا. طب نرجع الحالة الثانية. قال الصورة الثانية من الخروج عن مقتضى الظاهر ان يجعل خال الذهن ان يخاطب خال الذهن او المقر الذي ليس خالي ولا متردد ولا منكر لانه انت عندك شخص خالي الذهن عندك متردد منكر بس عندك صورة رابعة لو اش؟ اللي هو المقر معك اللي هو اصلا موافقك. مشان الصورة الرابعة هذه يقول لك ان تعامل خالي الذهني او الشخص المقر بالمعلومة لك مثل المنكر. فيلقى اليه الخطاب مؤكدا ان ظهرت منه اشارات وحركات وامارات تدل على ان

انه منكر ممتاز يعني خيلنا نضع هذه صورة اخرى. يا رب الثانية قال مخاطبة الذهن او المقر مخاطبة المنكر ممتاز طيب مخاطبة مخاطبة المنكر خيلنا نكمل اذا ظهرت منه علامات

تمام او امارات خيلنا نسميها امارات انكار وهذي قريبة من الفكرات اللي حكينا تنزيل العالم منزلة الجائل لعدم عمله بعلمه. الان شو الفرق بين الحالة الاولى والحالة الثانية؟ ولا في الحالة الاولى كنا نقول مخاطبة خالد الدين مخاطبتنا. المتردد اه هنا الخروج عن مقتضى الظاهر انني ساخطب خالد ذهن مخاطبة ماهر المنكر او مخاطبة المقر مخاطبة المنكر لان التصرفاته



يعني انت خالي الذهن او مقر. بس تصرفاتك التي تظهر منك

تشير او لعلها تبني انك منكر اصل احنا عارفينك مش منكر. لكن تصرفاتك لا تشير على مسار النخال الذهني. او لا تشير على مسار انك مقر كانك لم تعمل بعملك بعلمك

ناخذ مثال على ذلك. طبعا فهنا احتاج ان نعامله معامله المنكر. فيمكن نأتي له بمؤكد او بمؤكدين طيب وهذي قضية ان المفسدة

امارة بالسوء ترى ممكن اه نجعلها من هذا القبيل. انه هنا يوسف يخاطب ملك مصر

يقول له ان النفس لامارة بسلوكمهم. الان ملك مصر يعرف هذه المعلومة ان النفس امارة بالسوء لكنها يوسف عامله معامله المنكر.

يوسف عامله معامله المنكر. اما لان طريقة التحقيق الذي اجراه اه ملك مصر مع

اسوة العزيز او شعب ذلك وجد فيه شيء من الريبة او ما شابه ذلك. كان هنا سيبدأ الانسان يحاول يحلل. لماذا يوصف عام الملك مصر

وامرأة العزيز المنكر مع انه هذه المعلومة هم يقرون بها. مثال شهير في كتب البلاغة على هذه الفكرة

اه طيب جاء شقيق عارضا رمحه. ان بني عمك فيهم رماؤه اذا انا ما خانيش البيت. تمام؟ نعم. ان بني عمك فيهم رباح. اكتبوا هذا

البيت. جاء شقيق عارضا رمحه. كيف شخص اسمه شقيق؟ في شخص اسمه ايش يا مشايخ؟ شقيق. جاي بلوح قدام هالناس. او

بلوح بهالرمح قدام ولاد عمه

في مشكلة عائلية بينه وبين ولاد عمه فجاء بتعرف في بعض الشباب هيكما بيحي حامل له عصاي ولا حامل له سكينه ويروح فيها.

فماذا يقول له الشاعر جاء شقيق عارضا رمحه

يعني يلوح برمحه او عارض له او حامل هكذا بالعرض على كتفيه بهذه الصورة. فيقول له ان بني عمك فيهم رباح الان هنا هل شقيق

لا يعرف هذه النعيمة؟ انه اولاد عمه عندهم اسلحة ويعرفوا القبائل العربية اصلا كلها كانت مسلحة بالرباح والسيوف وما شابه ذلك

طب لماذا قال له ان بني عمك فيهم رباح. طبعا هنا اعتبروا انه اما هنا هي المؤكدة ويمكن ان نضيف عليها الجملة الاسمية. فاعتبروا

مؤكدين او مؤكد واحد لكنه حمل على انه انكار. ليش

انت لما تشوف شخص عم بيلوح بالرمح او حامد الرمح بهاي الطريقة وجاي يتبجح به اباب قومه او امام ابناء عمه. هو يعلم ان بني

عمه فيهم رباح لكن تصرفاته التي ظهرت منه كأنه منكر

كانه منكر لوجود الرماح في بني عمه. مشان يرجع يستعرض. وهو في الحقيقة ليس منكر. هو مقر واشغال الذهن لا لا. هو مقر وجود

الرماح لكن تصرفاته تصرفات منكر فلما خوطب ان بني قومك فيهم رباح اكد له ذلك بانه نزل منزلة المنذر لعدم آآ

تليه على موجب علمه ولظهوره امارات الانكار منه من خلال تصرفاته. وهذا كثير يكون انسان مقر بمعلومة لكن كما قلنا قبل قليل لا

يعمل بموجبها ولا يتصرف تصرفات المقر فيعامل معامله الممكن. من يعطيني مثال على ذلك نفس الفكرة التي ذكرناها قبل

قليل في موضوع فائدة القبر وليس فائدة القبر. لما يأتي شخص يعلم بوجود الموت ولكنه فاجر يعني يقوم بكل المنكرات. هنا ماذا

ساقول اقول له ان الموت لحق. مؤكدين ان الموت لحق. هسه هو جاهل بهي الفكرة

ويعلمها يعني هو مش خارج ذهنه هو النوع الثاني هو مقر بها. لكنني عاملته معامله المنكر فاتيت له بمؤكدين فقلت له او ان الموت

لحق. لماذا عاملتم معامله المنكر؟ لان التصرفات الحياتية فجور وغناء وغير ذلك

كانه منكر. انا عارف انك مقر لكن تصرفاتك ليست تصرفات المنكر. فناسب هذا ان اعاملك معامله المنكر فاتي لك بمؤكدين. طب من

يعطيني مثال في القرآن على ذلك؟ مثلا خلوني اتي على اية. ثم انكم

بعد ذلك لميتون. صح الله عز وجل يخاطب كفار قريش ماذا يقول لهم ثم انكم بعد ذلك لميتون. كم مؤكد في الاية؟ انكم لميتون. واذا

حطينا الجملة النسبية صاروا ثلاث. ممتاز

هل كفار قريش كانوا ينكرون الموت طب لماذا اكد الله سبحانه وتعالى لهم بانهم تصرفاتهم اذا بتجهم اعراضهم عن النبي صلى الله

عليه وسلم مقاتلتهم له انكارهم البعث. التصرفات التي كانت تظهر منهم كانهم

انه منكرين ما عندهم في الحقيقة ليسوا منكرين. هم مقرون لكنهم عاملهم معامله المنكرين لان تصرفاتهم لا لاسف ليست تصرفات

انسان بالحقيقة لانه الانسان السوي الذي يقر بحقيقة معينة الاصل ان عمله يطابق

علمهم تمام؟ اتفضل في حد رفع ايده كان هون احسنت قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. يعني حتى جاء اكثر من ان في

الاية. ممتاز. لانهم هم يعلمون ذلك

لكن طبيعة تصرفات المنافقين في غزوة الاحزاب لما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم الهروب من المدينة وان بيوتنا عورة الى

غير ذلك الله عز وجل يخبرهم طبعا تريدون تهربوا من الموت يا ايها المنافقون قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ممتاز.

خاطبهم مخاطبة المنكرين مع انهم

بهذه الحقيقة. وهذه قاعدة عامة وجميلة في القرآن انك تتنبه ان هذه التأكيدات جاءت لاقوام مقرين بالقضية لكنه عاملهم معامله

تفضل اه حتى اه الا ان نصر الله الكريم وهذه

طيب لماذا خطبوا على ان نصر الله قريب هل هو شخص خالي الدهن كانوا مقرنين في وسط البلد مؤكدة على ان طب لماذا اكدوا

المؤمنين؟ انه احنا دائما شوي هذي الامور مش مستعجلة بدك تحللها حتى تهدأ يعني هذا كلام في القرآن. يعني لماذا قال الله الا  
اما نصر الله قريب. استعمل مؤكدين الا اداة الاستفتاح واما. اذا هو هذا خطاب كاره. لكن انت تقول هم كانوا مقرين لكنه نقول عاملهم  
معاملة المنكرين لماذا نقول مثلا ممكن لظهور اليأس والاحباط عند بعضهم ممكن نقول ذلك

الصحابة اكيد مؤمنين بالله سبحانه وتعالى اعلى درجات الايمان لكن مع شدة البلاء مع شدة القتل مع شدة العذاب يمكن ان يصبح  
الانسان يشعر بشيء من الاحباط قد استيأس الرسل شعور بالاحباط هم ليسوا منكرين لكن عاملهم معاملة المنكرين ليشد من عزائمهم  
ليرفع منها نظرا لشدة

الحصر والعذاب والضغط الذي وقعوا تحته. اذا هذا يمكن يكون مثال على هذا زي ما تفضلت. انه اناس مقرين ان نصر الله قريب لكن  
طبعاً بمؤكدين الا ان نصر الله قريب. هنا يبدأ العقل التحليلي لطالب العلم. انه لماذا عاملهم معاملة المنكرين؟ مع ان الصحابة  
مقرين بقرب نصر الله. لانه احيانا شدة الضغط النفسي عليك بيجعك هكذا تشعر بشيء من الحزن بشيء من خلني اقول شيء من  
اليأس او الاحباط البشري. المشاعر التي تدخل عليك لما جاء خبي او خباب ابن الارت الى النبي  
تسلم فيه وهو في الكعبة وكان متنبدا صلى الله عليه وسلم بردائه. فقال يا رسول الله لا تستنصر لنا فاعطاها الحديث الطويل ان من  
كان قبلكم كان يغفر له لكنكم

يعني كانك تشعر ان خبات يعني من شدة العذاب الذي تعرض له خباب يعني جاء يحرم يريد يا رب مصر يا رسول الله ادعو الله ان  
يأتي بالنصر حبان شديد الايمان نحسه ونحسه بالله سبحانه وتعالى لكن فعلا القهر والعذاب الشديد قد يجعل شيء من المشاعر  
الضعف تدخل وتتسرب الى الانسان

فتأتي الا ان نصر الله قريب مثبت اخرى. ولا اشكال ان تقول انه خاطبهم مخاطبة المنكرين. هذه مصطلحات بلاغية ما في مشكلة انك  
تقول خاطبهم مخاطبة المنكرين لزيادة الايمان. طيب سمعونا حتى انتقل للفكرة الثالثة والاخيرة اليوم  
طيب الفكرة الثالثة والاخيرة اه ان يجعل المنكر منزلة غير المنكر. هاي الفكرة الثالثة خلاص اختتم بها. بس لازم تنختم اليوم. الصورة  
الثالثة من الخروج عن مقتضى الظاهر العكس تماما

شخص منكر يعامل معاملة خال الذهن. فاذا عاملته معاملة خال الذهن كيف سيكون الخطاب بدون مؤكيدات. متى المنكر اعامله  
معاملة خالف بهم اذا كان هناك الكثير من الادلة الاصل انها تدفع الانكار  
وتقتضي ان لا يكون هناك شكل من اشكال الانكار. يعني اذا كانت القضية التي انت تنكرها مليئة بالادلة اليقينية التي ينبغي ان تدفع  
الانكار ولا تجعل هناك شيء من الريبة والشك في قلبك. فهنا يخاطب الله المنكر مخاطبة خال الذهن  
فلا يأتي له بمؤكدان. مثل اقول لك شخص ملحد نصراني يهودي تقول له الاسلام حق تقول له ماذا؟ الاسلام حق ما ايتش ولا بمؤكد.  
مع انه شخص منكر كافر. طب متى اقول له ذلك

انا نزلت المنكر هنا منزلة خالي الذهن لماذا؟ لان ادلة الاسلام قوية جدا جدا الادلة على صحته قوية جدا جدا الاصل ان لا يبقى معها  
شكل من اشكال الانكار. فالرسالة التي اوصلها لهذا الملحد او لهذا اليهودي لما اقول له

اسلام حق بدون مؤكيدات انه انا واثق من ديني. واثق من ادلة الاسلام لدرجة انني اقول لا يجب ان يكون منك اي انكار. بل اي تردد  
فاقول الاسلام حق بكل قوة وبكل جرأة. فهذا ايضا من الخروج عن مقتضى الظاهر. لانه الشخص الممكن الاصل تقول له ان الاسلام  
الحق صح؟ لكن ما اجره اذا كنت الاسلام حق بكل بساطة مبتدأ خبر لان الادلة التي تؤكد صحة الاسلام الاصل ان تنفي اي شكل من  
اشكال الانكار. كما قلت القرآن حق. متى تقول القرآن حق

لشخص مثلا ممكن القرآن لان ادلة صحة القرآن كثيرة. اعطيك تنظيم على هذا الله عز وجل ماذا قال؟ في بداية سورة البقرة الف لام  
ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه

طب كيف الله ينفي الشك؟ مع ان هناك كثير من الناس يشوفون طبعاً هاي مش فكرة هنا يعني ليش بتحتويها من التوكيد لكنها  
تنظيم كيف انه يستعمل نفي الريبة على الشيء الذي لا ينبغي ان

مع ان الريبة موجودة لما الله سبحانه وتعالى قال ذلك الكتاب لا ريب فيه لا شك فيه بشكل من الاشكال. طب مش في ناس كثير  
القرآن طب كيف يكون الله لا ريب فيه؟ مع ان هناك ناس كثير عندهم ريب

تقول الله خاطبهم بهذا الخطاب يريدوا ان نقول لهم ان هذا الكتاب لشدة وضوحه واعجازه وانكم لن تستطيعوا ان تأتوا والعرب لا  
ينبغي ان يكون فيه شكل بالاشكال الربيب. فنفي الربيب مع وجوده نفي الريبة

لا اذا كان هناك داخل الجنس مع وجوده اعلاما للساميين انه لا ينبغي ان يكون هناك شكل من طبعاً هذه ليست فكرة على انها فكرة  
تدل على انه فعلاً احيانا الشيء قد ينفي وجوده مع انه موجود

لماذا؟ لان ادلته من شدة وضوحها تقتضي الا يكون موجودا او العكس. تمام؟ فهذه فكرة جيدة في هذا الميدان. لذلك خلوني ارجع  
الاية السابقة اه ثمان ساعات ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة

تبعثون. ثم انكم بعد ذلك لميتون. كم نؤكد اثنان انكم بعد ذلك لميتوا باثنين. طيب ثم انكم يوم القيامة تبعثون. كم مؤكد صح؟ طب

ليش اختلف يعني هذا خلص اخر معلومة انا استويته. بس هو الاستواء هذا مطلوب في هذه الدروس. طيب لماذا كان مؤكدا واحدا مع انه كفار قريش لو سألتكم سؤالاً ما الشيء الذي كانوا ينكرونه طب البعث اتي له مؤكدا واحد ثم انكم يوم القيامة تبعثون. مع انهم هو الذي ينكرونه. واما الموت الذي لا ينكرونه اتي له مؤكداين شرف فعلا يدعو للاستقرار. ثم انكم بعد ذلك لميتون. الشيء الذي هم مقررون به عاملهم معاملة المنكرين مؤكداين والشيء الذي هم ينكرونه فعلا وليسوا مقررين به اتي لهم بمؤكد واحد

ثم انكم يوم القيامة تبعثون. مين يحكي لي؟ يعني ماذا خطر في بالك؟ نزلهم منزلة المتردد اوي بس لمرحلة بوضوح هذا الحب يعني ايها احسنت يعني هو ماذا يريد ان يقول؟ ان الله سبحانه وتعالى بشدة وضوح الادلة الدالة على وجود البعث كانه يقول لهم بشدة وضوحها

هذا الامر لن اعاملكم في شدة درجات الانكار. بل ساعتر انكاركم بسيط جدا واتي له بمؤكد واحد. مع ان انكار للبعث اصلا لا يساوي انكارا من المنى مش ممكنين الموت. لكن كانه يقول لهم ان ادلة اليوم الاخر قوية جدا الاصل لا يبقى معها اي شكل من اشكال الانكار. فاتيانه بمؤكدين للموت. وهم يقرون به مع مؤجل واحد للبعث وهم منكرون له فيه رسالة لهم عجيبة انه البعث يعني وضوحه جلي جدا فلا ينبغي ان يكون فيه انكار الاصلح. فلذلك لن اعاملكم فيه معاملة الموت يعني الموت الذي انتم تقررون به لكنكم لا تعملون بموجبه اكدته تأكيدا شديدا لتنبئهم لكن البعث الذي انتم منكرون له وتنكرونه فعلا وحقا. لا ينبغي ان ينكر ولا ينبغي ان تعاملوا بهذه الدرجة من الكتابة واضحة جدا فساكتني بمؤكد واحد عندما اتكلم عنه. هذه الدقائق احبابي الكرام دقائق عجيبة في فهم كلام الله سبحانه وتعالى. تعرف لماذا هناك وانا مؤكدا واحد هذا التنمر سيجعلك تعيش مع القرآن بنفس اخر وتبدأ تدرك اكثر واكثر هذه الامور. لا اريد اكثر من ذلك عليكم جميعا

نكتفي اليوم بهذا المقدار يعني حتى هو فعليا بس خلينا اقرأ الابيات اه ويجعل المقر مثل المنكر او يجعل المقر مثل المنكر ان سمة النكر عليه تظهر كقولنا لمسلم وقد فسق. يا ايها المسكين ان الموت حق. هذا مثال على تنزيل المقر منزلة المنكر لعدم جنيه على موجب علمه. ان الموت حق. ثم قال آآ ويجعل العكس ويجعل المنكر ان كان معه شواهد اي ادلة لو يتأمل مرضعة اي تردعه عن انكاره يعامل

غيره اي كغير المنكر كخال الذهن او كالمقر. ويجعل المنكر ان كان معه شواهد لو يتأمل مرضعا كغيره ان يجعل كالمقر او كخال الذهن كقولك الاسلام حق لمنكر والنفي فيه ما سبق يعني وكل ما ذكرناه في الجمل اثباتية يطبق على الجمل المنفية يعني كل هذه الامور الابتداء

والخطاب الطلبي والخطاب الامكاني والخروج عن مقتضى الظاهر بصوره الثلاث كما قد تكون الجملة فيه مثبتة قد تكون الجملة منفية لهذا الكلام ليس له علاقة بالجملة مثبتة او منفية. كما يكون في الاثبات يكون في النفي. فقد استعمل ادوات التوكيد لنفي شيء كما استعملها

كيف ما تشوه وتظنه امر واضح ونقف عند هذا المقام. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. طبعاً اخوانا الكرام المحاضرة القادمة بدنا يكون هناك امثلة منكم. يعني ساسأل فلان واعطيني مثال هكذا تأتون بشواهد تفسير النسب من اهم الكتب التي اهتمت بذكر هذه الامور لذلك الطالب لانه تفسير الناس فيه قد يستخرج منه الكثير من هذه القضايا التي ذكرناها اليوم الجميع مطالب بامثلة على كل هذه الظروف تدبر القرآن وحزبك ووردك لكتاب الله سبحانه وتعالى بهذا المنظور ستستفيد كثيرا